

## دور التربية الإعلامية في تنمية الممارسات الانتقائية والنقدية وممارسات المدافعة البيئية للأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

منى رضا حافظ زايد<sup>(١)</sup> - محب محمود كامل. الرفاعي<sup>(٢)</sup> - إيناس محمود حامد<sup>(٣)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية  
الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدف البحث التعرف على الدور التي تقوم به التربية الإعلامية في تنمية مهارات الأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد مهارات الأطفال الانتقائية والنقدية وممارسات المدافعة البيئية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج (الوصفي) المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني وكانت أدوات الدراسة استمارة استبيان لعينة عمدية من الأطفال في المرحلة العمرية من (٩-١١) عامًا وقوامها ٤٠٠ مبحوث، واستمارة استبيان لعينة من الآباء عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث، واستمارة تحليل مضمون لصفحتي (MBC3 وطيور الجنة) على الفيس بوك. وتبين من نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٤)، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٧٧) وهي قيمة دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٠٠١)، وأيضًا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الأبوية والمهارات التي يكتسبها الأطفال في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وبينما تبين من نتائج تحليل المضمون أنه؛ اختلفت صفحات طيور الجنة و mbc3 في المحتوى المقدم في المنشورات الخاصة بالمدافعة البيئية حيث تفوقت صفحة mbc3 في المنشورات

1 المجلد الواحد والخمسون، العدد الثامن، الجزء الثاني، أغسطس ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التي لها علاقة بالنظافة الشخصية والقضايا والحملات البيئية والاتصال الفعال والانصات والاستماع وتنظيم الوقت وإدراته وفئة نشر أفكار ابداعية, وظهر ضعف التفاعل من الأطفال على المنشورات ذات العلاقة بالبيئة حيث كان عدد الاعجابات والمشاركات على تلك المنشورات ضعيفة مقارنة بالمنشورات الأخرى, وتوصي الباحثون بالعمل على انشاء مؤسسات للتربية الإعلامية يكون دورها الأساسي دعم ورعاية الأطفال وتنمية مهاراتهم في التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرضون اليها بشكل دائم. الكلمات المفتاحية: (التربية الإعلامية MEDIA LITERACY - المهارات الانتقائية والنقدية CRITICAL AND SELECTIVE SKILLS - المدافعة البيئية ENVIRONMENTAL ADVOCACY - مواقع التواصل الاجتماعي SOCIAL MEDIA).

## المقدمة

شهدت المجتمعات في السنوات الأخيرة العديد من التحديات العالمية والمحلية حيث يتسم هذا العصر بتغيرات وتطورات عميقة وسريعة نتيجة لما شهده من ثورات معرفية وعلمية متلاحقة وتطورات تكنولوجية مذهلة وتغيرات اجتماعية متسارعة وتزايد في معدل المشكلات البيئية التي أحدثها الثورة العلمية والتكنولوجيا في المجتمع وخصوصا مع الأطفال حيث أنهم يتعرضون لهذه التكنولوجيا لفترات طويلة ومن المهم معرفتهم لما هو سلبي وإيجابي عند تعرضهم لها لذا يجب أن يكون لديهم مهارات نقدية وانتقائية حتى يتمكنوا من انتقاء ما هو ايجابي ومن أمام هذه التحديات تتجه الأنظار الى فكرة التربية الإعلامية على أنها من أهم السبل للتعامل مع هذا العصر بخصائصه ومتطلباته مع زيادة استخدام الإعلام الجديد من مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها (صالح عابر ٢٠١٨: ٢٠).

وتهتم هذه الدراسة بالأطفال كمرحلة عمرية مهمة حيث أن ترك الأطفال هم رجال وسيدات المستقبل وقادة المجتمع، بالإضافة الي أن اصلاح المجتمع يقوم عليهم فإذا لم ينالوا تربية سليمة متكاملة لن يتحقق هدف المجتمع من تقدم ورفي، كما أن التربية والثقافة والإعلام من المصادر الرئيسية لتشكيل سلوك الأطفال وتميئتها وأيضاً تقوم بدور هام ومنتشعب للمحافظة على البيئة وذلك بدعم المعرفة بالمعارف البيئية لدي الجمهور وخصوصاً الأطفال محور الدراسة والذي يمكن أن يترتب عليه تعديل سلوكياتهم الخاطئة نحو البيئة وتثبيت السلوكيات السليمة (إيمان محمد: ٢٠١٩، ص ٥٢).

وتقوم التربية بدور مهم في المجتمعات المعاصرة حيث أنها تقوم بتحديد شخصية الطفل وسلوكه في ضوء ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تشكل سلوكه بواسطة المؤسسات والوسائط التربوية التي يتعرض لها المدرسة والأسرة وأصدقائه وأيضاً وسائل الأعلام والتي تعمل على تزويد الطفل بالمعايير والاتجاهات والقيم التي تحقق له تفاعل بنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة وتساعد على فهم أدوار الاجتماعية. (Weymouth Lindsay:2014).

ومن أهم ما تناقشه التربية الإعلامية تتقيف النشء بسبل فهم الأمور وتقديرها ومعرفة الصواب والخطأ في استخدامه للتكنولوجيا الحديثة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية والمدافعة البيئية في التعامل مهما ومن هنا تأتي الدراسة الحالية. (meathead semon:2017,p22), وتعتبر المدافعة البيئية هي وسيلة من وسائل التي تسهم في حماية البيئة والمحافظة عليها من التهديدات والاحطار فهي الفعل من جانب الفرد او مجموعة الافراد والتي يجب ان تراعي وسائل الإعلام غرس مفهومها لدي النشء الجديد حتى يتمكن من فهم ما يدور حوله والدفاع عنه وانتقاء ما يتعرض اليه. (علا جمال: ٢٠٢١، ص ١١٤).

وطبقا لما اوضحته الدراسات السابقة مثل دراسة (نهى أحمد: ٢٠٢١) ودراسة (محمود منصور, ٢٠٢٠) ودراسة (علا جمال, ٢٠٢١) من تزايد اعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من أطفال وتزايد مهاراتهم في التفاعل التقني مع التكنولوجيا الرقمية من خلال الهواتف الذكية والاي باد وغيرها، فإن مشكلة الدراسة تتبع من كون الأطفال كجمهور مستخدم لوسائل الاتصال الحديث ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة يحتاج الي دراسة المهارات المكتسبة من هذا الاستخدام، كما تسعى الي التعرف علي كيفية تنمية مهارات الطفل الانتقائية للمضمون وأيضا مهارات المدافعة البيئية المكتسبة لديهم من تعرضهم لبعض المواقع وكذلك دور الوساطة الأبوية والتي تتمثل في دور الابويين في توعية أبنائهم بما هو سلبي وإيجابي في تعرضهم لهذه المواقع، من خلال فهمهم للتربية الإعلامية وغرس هذا المفهوم لأبنائهم لتنمية مهاراتهم .

### مشكلة البحث

وفقا لما اوضحته الدراسات السابقة مثل دراسة (نهى أحمد: ٢٠٢١) ودراسة (محمود منصور, ٢٠٢٠) ودراسة (علا جمال, ٢٠٢١) من تزايد اعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من أطفال وتزايد مهاراتهم في التفاعل التقني مع التكنولوجيا الرقمية من خلال الهواتف الذكية والاي باد وغيرها، فإن مشكلة الدراسة تتبع من كون الأطفال كجمهور مستخدم لوسائل الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة يحتاج الي دراسة المهارات المكتسبة من هذا الاستخدام ومنها المهارات النقدية والانتقائية والمدافعة البيئية حيث تقوم تلك المهارات بتكوين شخصية وسلوك الطفل نحو اختياره لما هو سلبي وإيجابي من هذه المواقع وذلك من خلال التربية الإعلامية ودور الوساطة الأبوية في غرس تلك المهارات وبناء علي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة علي مجموعة من الأطفال قوامها ٢٠ طفلاً وأبائهم

من خلال المقابلة المتعمقة لمعرفة ما لديهم من معلومات عن هذه المهارات وكيفية استخدامها وكانت النتيجة أن المجموعة جميعها من الأطفال لا يعرفون ماهية المدافعة البيئية أو المهارات الانتقائية والنقدية وأيضاً آبائهم ليس لديهم خلفية عن التربية الإعلامية مما سبق نستنتج ان هناك ضرورة لتعريف الآباء والأبناء بهذه المهارات وأيضاً التعرف علي كيفية تنمية مهارات الطفل الانتقائية للمضمون وكذلك دور الوساطة الأبوية والتي تتمثل في دور الأبوين في توعية أبنائهم بما هو سلبي وإيجابي في تعرضهم لهذه المواقع من خلال فهمهم للتربية الإعلامية وغرس هذا المفهوم لتنمية مهاراتهم وفي محاولة للتصدي لمشكلة البحث.

### أسئلة البحث

سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما دور التربية الإعلامية في تنمية المهارات النقدية والانتقائية ومهارات المدافعة البيئية لدى الأطفال مستخدمي

مواقع التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة التالية:

أ. أسئلة خاصة بجمهور الأطفال:

١- معدل تعرض الأطفال الي مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما استخدامات الأطفال الي هذه المواقع ؟

٣- ما مهارات الأطفال المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما مهارات المدافعة البيئية التي تضمنها هذه المواقع ؟

ب. أسئلة خاصة بجمهور الآباء :

١- ما دور الوساطة الابوية في غرس التربية الإعلامية لدي الأطفال ؟

٢- ما دور الوساطة الابوية في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى الأطفال ؟

5 المجلد الواحد والخمسون، العدد الثامن، الجزء الثاني، أغسطس ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ٣- ما معايير الانتقاء لدى الأطفال لما يتعرضون له عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟  
ت. أسئلة خاصة بتحليل المضمون .
- ١- ما نوع المضمون الذي تحتوي عليه صفحات الأطفال ؟
- ٢- ما مدى وجود تفاعلية على تلك الصفحات ؟
- ٣- ما معدل الاستخدام على الصفحات وعدد المتابعين من الأطفال ؟
- ٤- ما القضية البيئية التي تتضمنها تلك المواقع والمهارات البيئية التي تقدمها للأطفال ؟

### أهداف البحث

- ١- التعرف على استخدامات عينة الأطفال من سن (٩-١٢) عام لمواقع التواصل الاجتماعي والمهارات المكتسبة من ذلك .
- ٢- التعرف على الدور التي تقوم به التربية الإعلامية في تنمية مهارات الأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- رصد مهارات الأطفال الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٤- توضيح دور الوساطة الأبوية في غرس التربية الإعلامية لدى الأطفال وتنمية مهاراتهم.
- ٥- تحليل بعض مواقع التواصل الاجتماعي لرصد ما يتعرض له الأطفال من خلالها.

## أهمية البحث

- ١- **الأهمية النظرية:** تتطرق أهمية البحث من أهمية موضوع التربية الإعلامية ودورها في توعية النشء من عمر (٩-١٢) عام باعتباره مرحلة عمرية مهمة ومؤثرة حيث تعتبر من الدراسات الحديثة التي تركز على دور التربية الإعلامية. يدعم البحث توجهات التربية الحديثة والتربية الإعلامية نحو مجتمع المعرفة من خلال مهارات النقد. والتحليل والانتقاء والمدافعة البيئية والمشاركة والتعبير عن الذات.
- ٢- **الأهمية التطبيقية:** إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تعريف أولياء الأمور ومطوري البرامج والمناهج ونظام التعليم بإيجابيات وسلبيات تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وأيضا المهارات النقدية والانتقائية والمدافعة البيئية للأطفال مستخدمي المواقع وأيضا الخروج بمقترحات تفيد المجتمع.

## فروض البحث

- ١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطفال عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية.
- ٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الأبوية والمهارات التي يكتسبها الأطفال في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة الدراسة تبعًا لاختلاف الخصائص الديموغرافية (النوع - المدرسة - السن - المستوى التعليمي للأب والأم) للمهارات المكتسبة.

## مصطلحات البحث

**التربية الإعلامية:** "يقصد بها نوع من أنواع التربية الحديثة يقوم على أسس تربوية للتعامل مع الرسائل الإعلامية بشكل واعٍ، من خلال تزويد الفرد بمجموعة من المهارات مثل التفكير الناقد، والاتصال الفعال والتقييم الذاتي... وغيرها، فضلاً عن الخبرات والمعارف التي تمكنه من إصدار أحكاماً مسئولة حول محتوى الإعلامي ليتجنب تأثيره السلبي". (هبة إبراهيم جودة: ٢٠١٦، ص ٨٣).

**المهارات النقدية:** تلك النوع من المهارات التي تتناول ما يجب اعتقاده أو عمله في موقف أو مسألة ما، وتتسم بسمتين أساسيتين: أولهما أنها مهارات عقلية وثانيهما أنها مهارات متأملة يظهر فيها وعي تام لخطوات التفكير التي يتم التوصل بها إلى الاستنتاجات والقرارات". (ناهض صبحي: ٢٠١٨، ص ٢١٩).

**المهارات الانتقائية:** يقصد بالمهارات الانتقائية اختيارات الأطفال وانتقائهم للمواد التي يتعرضون لها وأيضاً التفرقة بين الصواب والخطأ في اختياراتهم مثل اختيارهم لموقع الفيس بوك واختيار الصفحات المناسبة لهم أو التي يريدونها مثل صفحات الكرتون أو غيرها ومدى وعيهم بهذا الاختيار.

**المدافعة البيئية:** هي عملية تنظيم وبناء تحالفات مع مختلف أصحاب المصالح والمدافعة جزء لا تستطيع أن تتجزأ الكثير من أعمالها بدون التعبئة الاجتماعية والاتصالات الفاعلة الضرورية وفي مقدمتها خلق الوعي لدى المجتمع وكسب التزام من صناع القرار تجاه القضايا والمشكلات البيئية (بشرى بنت جعفر: ٢٠١٥).



**مواقع التواصل الاجتماعي:** مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى تجمع المستخدمين والأصدقاء لمشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات, والبحث عن اهتمامات وأنشطة الآخرين. (مروة عصام: ٢٠١٥, ص ٢٤٦).

### الدراسات السابقة

حيث أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية دور التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية لدى الأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

١. **دراسة (محمود درويش, ٢٠١٩):** استهدفت الدراسة التركيز على المدافعة البيئية لدى المعلمين وآليات تحقيقها في العصر الرقمي وذلك لتوجيه اهتمام المعلمين للانتباه للقضايا والمشكلات البيئية والمساهمة الجديدة في البحث عن البدائل والحلول من خلال العمل والتفاوض والحوار مع الآخرين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات أو صانعي قرارات من أجل تغيير السياسات والممارسات القائمة أو إضافة سياسيات جديدة للدعم والمساعدة وذلك لإحداث تغيير في الوضع الراهن المتعلق بمسألة المدافعة البيئية للوصول إلى ما ينبغي أن يكون، وذلك من خلال العمل مع وسائل الإعلام الرقمي والاجتماعي بهدف تحقيق التغيير والتقدم في الحياة البيئية من أجل تحسين فهم المجتمع لتلك القضايا ورفع الوعي المجتمعي بهدافعة البيئية لمعلم الجغرافيا في العصر الرقمي وآليات تحقيقها
٢. **دراسة (Valtonen, Teemu, 2019):** استهدفت الدراسة هو تعزيز فهم كيفية تعزيز التربية الإعلامية للطلاب. تم إجراء مراجعة منهجية لـ ٤٠ دراسة تجريبية نُشرت بين يناير ٢٠٠٥ وأبريل ٢٠١٩. قدمت مراجعة الأدبيات معلومات وأثار عملية للباحثين والمصممين ومقدمي تعليم التربية للطلاب. بناءً على المراجعة، يمكن الاستنتاج أن

التدخلات التي تهدف إلى تعزيز الثقافة الإعلامية لدى الطلاب تحتاج إلى مزيد من التطوير والإثراء الإبداعي من حيث الأهداف والمحتوى ومقدمي الخدمات والمتلقين والأساليب التربوية ووضع طرقاً لدمج تعليم التربية الإعلامية مع تعليم الحوسبة من أجل تحسين استعداد الطلاب للتعامل مع وسائل الإعلام الحديثة وأن يصبحوا ممثلين ماهرين وناقدين للتقنية في المشهد الإعلامي اليوم، وفهم كيفية الإنتاج الإعلامي، وإنشاء المحتوى، والتنظيم، وتصفية المعلومات، وتتبع إجراءات المستخدمين، والتنقيب عن البيانات، والتنميط، واستخدام تقنيات التعلم الآلي والحاسوب لأغراض مثل تعديل السلوك والإعلان المستهدف، وانتشار المعلومات الخاطئة والمضللة، وتأرجح المزاج السياسي، وغيرها الكثير. في مجال تعليم التربية الإعلامية.

٣. دراسة (محمود منصور, ٢٠٢٠): تتناول الورقة البحثية بعض المفاهيم والرؤى حول مفهوم التربية الإعلامية ونشأتها وتطورها وأهم أهدافها ومبادئها. وكان من بينها أن التربية الإعلامية تقوم على مجموعة من المحاور العملية من بينها عملية تكنولوجيا المعلومات، والاطلاع والتعامل بسهولة مع وسائل الإعلام المختلفة، والوعي الإعلامي القائم على التواصل، واكتساب المعلومات الحيوية والاستراتيجية الخاصة بالإعلام، والاستخدام الآمن له. التربية الإعلامية بأنها " تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام، وتمكن أفراد المجتمع من اكتساب الفهم المتقدم لوسائل الاتصال الإعلامي التي تستخدم في بيئتهم، وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها، واكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام في الاتصال بالآخرين، ويجب أن تحدث عن طريق الأنظمة التربوية الرسمية وغير الرسمية.

وتتشابه التربية الإعلامية التقليدية والحديثة في كل من فهم الإعلام، ودوره في المجتمع، والأهداف المتوقعة من التربية الإعلامية. وتشير البحوث والدراسات التي أجريت حول التربية الإعلامية تطور المفهوم من المفهوم الكلاسيكي (القراءة والكتابة) إلى المفهوم السمعي بصري (المتعلق بالإعلام الإلكتروني) إلى التربية الرقمية (المرتبطة بالإعلام الرقمي) وأخيراً إلى الإعلام الجديد (المرتبط بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي).

وترجع أهمية التربية الإعلامية الي أنها واعدة وتحمل أملاً للأطفال والمراهقين والشباب بصفة خاصة ولأفراد المجتمع بصفة عامة بتوعيتهم وتحصينهم ضد التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام، وهناك اتفاقاً على أهميتها فهي ليست قضية خلافية بل تؤيدها مؤسسات ووسائل الإعلام كما يؤيدها مناصرو الصحة العامة.

٤. **دراسة (علا جمال, ٢٠٢١):** استهدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي، وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- ١- قياس قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال.
  - ٢- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض.
  - ٣- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية.
- ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس المدافعة البيئية للشباب الجامعي وزع على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، والبالغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة، وقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (معامل بيرسون -الوسط الحسابي المرجح-الوزن المرجح - القوة النسبية) لاختبار الفرضيات وتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة الي أهمية مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات حماية البيئة بالمجتمع المحلي، الي جانب أهمية تفعيل مشاركة الشباب الجامعي

في الأنشطة الجامعية التي تدعم روح الانتماء والولاء لديهم، وأهمية إبراز نماذج القدوة الحسنة في المجتمع للشباب الجامعي، الي جانب الاهتمام بمهارات المدافعة البيئية من خلال برامج علمية ممنهجة تمكنا من الحد من المشكلات البيئية.

٥. **دراسة (رضوان بوزار, ٢٠٢٢):** استهدفت الدراسة استقصاء مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ تلميذ وتلميذة ويمثلون شعبي العلوم التجريبية والأدب والفلسفة. ولتحقيق هدف البحث استخدمنا اختبار واطسن وجليسر للتفكير الناقد. وللتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام اختبار كاف مربع لحسن المطابقة واختبار ت لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والاناث. وقد اظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد العينة كانت منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس. وولدت النتائج أيضاً على وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد وهذا لصالح تلاميذ العلوم التجريبية.

٦. **دراسة (محمد عزام, ٢٠٢٢):** استهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وأثره في النهوض بالعملية التعليمية في المدارس الحكومية. ولقد تناولت الدراسة أهمية التفكير لدى الأطفال وخاصة طلبة المدارس من خلال استخدام استراتيجيات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة وأهمية انعكاس ذلك على العملية التعليمية التعلمية، وقد تبين أن استخدام استراتيجيات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ليس مهماً فقط بل أكثر من مهم، حيث اتضح أن التفكير الناقد يساهم في فهم أعمق للمحتوى لدى المتعلمين وقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات، والغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة. وأظهر البحث أن التفكير الإبداعي هو القدرة على التفكير

في شيء ما بطريقة جديدة وهو يعني التفكير خارج الصندوق، وابتكار طرق جديدة لتنفيذ المهام وحل المشكلات ومواجهة التحديات.

٧. دراسة (نيبال فيصل، ٢٠٢٢): استهدفت بصفة رئيسية إلى دراسة اساليب إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لأطفالهم، ولتحقيق هدف البحث، تم اعداد مجموعة من الادوات المتمثلة في استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي (تحديد المخاطر- التخطيط لمواجهتها- التنفيذ ومواجهة هذه المخاطر - التقييم) واستبيان المهارات الحياتية للأطفال (الاجتماعية- الاكاديمية- التقنية)، وقد تم تطبيق هذه الادوات علي آباء لأطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٨-١١سنة، وبلغ عددهم ٢٥٥ أب، وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت أهم النتائج إلي عدم وجود فروق داله احصائيا بين الآباء في إدارة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة (تحديد المخاطر- التخطيط لمواجهه المخاطر - التنفيذ، والمواجهة- التقييم) تبعاً لمكان سكن الأسرة، كما أظهرت النتائج ايضا أن المهارات الاجتماعية في استبيان "المهارات الحياتية للأطفال" قد ارتفعت في الريف عن الحضر، وبالتالي ارتفعت مجموع المهارات الحياتية للأطفال في الريف عن الحضر حيث كانت داله عند مستوى معنوية ٠,٠٥، توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الآباء عينة البحث في إجمالي استبيان إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي"، إجمالي استبيان المهارات الحياتية للأبناء" تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر متوسطة الحجم.

## الإطار النظري للبحث

**النظرية المستخدمة: نظرية الوساطة الأبوية (Parental Mediation):** اهتم العلماء منذ الأيام الأولى لأبحاث التواصل بدور الوالدين في التقليل من الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال اجتماعيًا، وهنا بدأت هذه النظرية كوسيلة للاعتراف بأن الوساطة الأبوية تعتبر هي الدور النشط للأبوين في إدارة وتنظيم تجارب أطفالهم، ويشار إليها الآن باسم الوساطة الأبوية ولكنها كان يشار إليها منذ زمن طويل باسم نظرية التواصل المختلط، وهي في الأساس نظرية نفسية اجتماعية في المقام الأول، وتعتمد النظرية على نمط التوسط والتربية القائم على تدعيم الاستقلالية وذلك وفقاً لاستجابات الأطفال (Lynn Schofield2011:p323).

- وتفترض النظرية أن الوساطة الأبوية تختلف وفقاً للمرحلة العمرية للأباء والأبناء وأيضاً المستوى التعليمي لهم وتفرض أن المستوى التعليمي الأعلى هم الأكثر قدرة على التوسط الايجابي.
- وأيضاً تفترض أن هناك علاقة بين الآباء والأمهات ومدى التدخل فيما يشاهده الأطفال من أفلام أو تعرضهم للمواقع الإلكترونية.
- وأن التدخل التقييدي له فاعلية في تقليل التأثير السلبي لتعرض الأطفال، وأن كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأب والأم زاد التدخل الأبوي، وأن التدخل الايجابي له فاعلية في زيادة التأثير الايجابي لبرامج الأطفال الايجابية على الطفل.
- وقد قسمت الدراسات الاكاديمية القواعد الداخلية التي يتبناها الوالدان لمتابعة ما يتعرض له الطفل في وسائل الإعلام إلى قسمين أساسيين (منى مجاهد: ٢٠١٥):
  - القواعد الإيجابية: وتتضمن الإتاحة والتسهيل والتشجيع
  - القواعد السلبية: وتشمل التثبيط والمنع والإعاقة.

وأشارت البحوث الإعلامية في معظمها إلى أن الوالدين يميلان إلى الجمع في أغلب الأحوال بين عدد من الطرق السلبية والإيجابية تبدأ بالتساهل والانفتاح بالتقييد والضبط. وتعتبر نظرية الوساطة الأبوية من أنسب النظريات للبحث حيث تساعد على فهم الموضوع وهو دور التربية الإعلامية في تنمية مهارات الطفل الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال النظر على دور الأبوين في ترسيخ مبادئ التربية الإعلامية لدى أبنائهم وتوجيههم لمعرفة الصواب والخطأ.

### معايير البحث

١- المحور الأول: التربية الإعلامية ومهارات الأطفال النقدية والانتقائية

٢- المحور الثاني: المدافعة البيئية والاطفال مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: التربية الإعلامية ومهارات الاطفال النقدية والانتقائية:

نشأة التربية الإعلامية وتطورها: ظهر مصطلح التربية الإعلامية على يد ريفيس رانفلد عام ١٩٣٢م حيث اعتمدت المؤسسات التعليمية على الطابع الترويجي المستند إلى الإثارة والدعاية وتزييف الحقائق، لذلك ظهرت بعض المحولات الفردية من بعض المعلمين لإدراج بعض المناهج عن التربية الإعلامية بالمدارس، لكنها لم تجد استحساناً في البداية ولاقت هجوماً من البعض، ولكن سرعان ما انتشرت مرة أخرى في بعض الدول مثل كندا، فنلندا، والنرويج بعد أن قامت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (هبة جودة ٢٠١٦: ص ٨١).

وزاد الاهتمام بالتربية الإعلامية نتيجة إدراك المجتمعات لدورها في حماية أطفالها ومستقبلهم، وأهمية البحث عن سلوك لتقليل تأثيرات الإعلام السلبية، فقد أثير الاهتمام بها لسببين: أولهما أنها تقدم وعداً وتتعهد بأن يتم تحصين الأطفال ضد تأثيرات الإعلام الضارة، والثاني أنها موضوع متفق على أهميته وضرورته، ولا بد من التأكيد على ان هناك برامج عديدة

للتربية الإعلامية موجهة للكبار عموماً لتوعيتهم وتثقيفهم إعلامياً، وفي كثير من الأحيان تستهدف الأطفال بشكل غير مباشر، وهو ما يتضح في البرامج الموجهة للوالدين وللمعلمين لكونهما أكثر الفئات المتعاملة مع الأطفال.

**تعريف التربية الإعلامية:** ظهر جدل بين الباحثين في مجال التربية الإعلامية حول مفهومها، فالبعض يرونها مهارة والبعض الآخر يرونها معرفة مكتسبة، ويؤدي اختلافهم هذا إلى اختلاف التعريفات أيضاً، ويعد تعريف اليونسكو للتربية الإعلامية أكثر التعريفات شمولاً حيث تم تعريفها بأنها " نوع من أنواع التربية تختص في التعامل مع وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي تم تقديمها على نوع من أنواع التقنيات، فهي تمكن أفراد المجتمع من فهم وسائل الإعلام، والطريقة التي يعمل بها لكسب مهارات التفاعل مع وسائل الإعلام بشكل واع (renee,2008:p21).

ويشمل التعريف ضمان تعلم افراد المجتمع ما يلي:

١. التعرف على مصادر النصوص الإعلامي وأهدافها السياسية والاجتماعية والثقافية.

٢. تحليل وتكوين آراء انتقادية حول المواد الإعلامية وإنتاجها.

٣. اختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تمكن الأفراد الوصول لرسائلهم الإعلامية.

٤. فهم وتفسير الرسائل التي تقدم من خلال وسائل الإعلام.

**أهمية التربية الإعلامية للطفل ومميزاتها:** وللتربية الإعلامية أهمية كبيرة نظرت إليها الدراسات السابقة وتحدث عنها وهي:

١. التربية الإعلامية بالغة الأهمية للطفل في المؤسسات التعليمية لأنها تشجعه على ممارسة هواياته وتمكنه من التفريق بين الخبر الصحيح والخبر الكاذب.

٢. ضرورة تشجيع الأطفال على التعامل الجيد مع وسائل الإعلام وفهم أبعادها ومعرفة جوانبها.



٣. التربية الإعلامية وسيلة ذات تأثير طويل المدى لأحداث تغيير ثقافي واجتماعي, حيث تساعد الفرد على معرفة دور وسائل الإعلام.
  ٤. تسهم في تكوين نظرة نقدية وإيجابية للطفل نحو ما يتعرض له من مواد إعلامية.
  ٥. تيسر عملية محاسبة المسؤولين عن القضايا التي تهم الرأي العام.
  ٦. تدرب الطفل على حرية اختيار المضمون الذي يناسبه من خلال تنمية قدراته المعرفية والعقلية.
  ٧. تحافظ على الهوية في مواجهة مخاطر الفضائيات والغزو الفكري والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
  ٨. تحقيق الوعي الإعلامي لدى الطلاب وتشجيعهم على إنتاج رسائل إعلامية بأنفسهم مما يعتبر مشاركة إيجابية في المجتمع.
  ٩. تلبية حاجات الطفل الترفيهية والمعرفية والفكرية .
  ١٠. تسهم في تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والإعلامية(هبة جودة ٢٠١٦:ص٩٠).
  ١١. هناك بعد آخر للتربية الإعلامية إذ تكسب الطلاب بعض القدرات التي تساعدهم في الحياة اليومية (كالقدرة على التحدث والكتابة وحل المشكلات).
  ١٢. كما أنها تؤكد على مبدأ "التعلم عن طريق الفعل" "learning by doing", حيث يتعلم الطلبة كيف ينتجون رسائل إعلامية وكيف يديرون صحيفة أو برنامج (أميرة محمد ٢٠١٩:ص٢٧).
- التربية الإعلامية والمهارات النقدية والانتقائية: تعتبر المهارات النقدية لدى الجمهور في استخدام وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي من المعايير والمقومات الأساسية للتربية الإعلامية التي تعين المتلقين على التفريق بين الصواب والخطأ, وقد ربط بعض الباحثين مهارات النقد بمفهوم التربية الإعلامية حيث عرفوا النقد على أنه قدرة الفرد على

مواجهة تدفق الثقافات حيث يجب على الفرد أن يكون قادرًا على تفسير المضامين المتعددة (لينا عز الدين ٢٠١٢: ص ١٦٥-١٦٦).

**تعريف المهارات النقدية:** عرفها ميشيل سكرفن (Micheal scirven, 2002) بأنها: العمليات العقلية المنظمة للنشاط ومفهوم المهارات من تحليل وتنظيم وتطبيق وتأليف وتقييم المعلومات التي جمع من خلال الملاحظة والتجربة والتفاعل والتخاطب الذي يقودوا إلى الشكل المثالي". (ريان عبد الكريم ٢٠١١: ص ٢٥٤). والمهارات الانتقائية يقصد بالمهارات الانتقائية اختيارات الأطفال وانتقائهم للمواد التي يتعرضون لها وأيضًا التفرقة بين الصواب والخطأ في اختياراتهم مثل اختيارهم لموقع الفيس بوك واختيار الصفحات المناسبة لهم أو التي يريدونها مثل صفحات الكرتون أو غيرها ومدى وعيهم بهذا الاختيار.

**وقد حدد بروكفيلد خصائص المهارات النقدية والانتقائية في أنها:** مهارات إيجابية وخلاقة بالفرد الذي يتمتع بالمهارات النقدية هو فرد لديه ابقرة على تغيير جوانب عالمه كفرد أو كعضو في جماعة ويستتار بالأحداث السلبية والإيجابية حيث يعد التفكير الناقد نشاط انفعالي وعقلاني معًا، حيث أن الانفعالات هي أساس عملية النقد فحين يحاول الفرد إعادة تقييم معتقداته أو أفكاره التي اكتسبها، فقد يكون ذلك نتيجة قلق استشره نحو هذه الأفكار أو المعتقدات. (ابراهيم على ٢٠٠٩: ص ٢٥-٣٠).

والتفكير الناقد له معايير ومواصفات متفق عليها لدى الباحثين ومن أهمها: الوضوح، الاتساع، الشمولية، الصحة، الدقة، وربط المشكلات بمشكلات أخرى والموضوعية والمنطق. أشارت (هالة سمير ٢٠١٩) أنه يمكن تصنيف مهارات التفكير الناقد الى ثلاث فئات: مهارات التفكير الاستنباطي والتي تشير الى المهارات المنطقية وأن ما يصدق على الكل يصدق أيضًا على الجزء، ومهارة التفكير الاستقرائي وهي مهارة تجميع المعلومات والأدلة

للوصول إلى أحكام عامة، ومهارات التفكير التقييمي وهي مهارة أن يثبت الفرد أن ما يتعرض له جيداً وليس رديئاً.

يشير بعض الباحثين أن مهارات النقدية قد تشمل بعض المهارات الأخرى مثل:

-مهارات التفكير المنطقي.

-مهارات التعرف على الفروض.

وتعتبر المهارات النقدية والانتقائية من المهارات اللازمة كأدوات للتعرض لوسائل الإعلام وتحليل مضمونها، حيث تساعد هذه المهارات الجمهور على التعامل الواعي مع التقنيات الإعلامية الحديثة فيتعلم الشباب والنشء التفكير في كيفية استخدام وسائل الإعلام وكيفية تلقي رسائله ومناقشة القضايا والموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام، وأنهم يجب ألا يكونوا سلبيين لما يتلقونه من رسائل إعلامية وعليهم مقارنة الحجة بالحجة للوصول إلى الحقيقة.

حيث يستطيع الانسان عند تمتعه بهذه المهارات المطالبة بإنتاج إعلامي جيد يتسم بالمسؤولية تجاه المجتمع حيث يعد من المقومات الأساسية للمواطنة الفعالة ، وتساعد الدراية بوسائل الاتصال على الوعي والتفكير في تفسير ما يتعرض له حيث تمتلئ وسائل الاتصال بالقيم ووجهات النظر لكنها بالطبع تقدم من وجهة نظر من يعبر عنها القائم بالاتصال.

### ثانياً: المدافعة البيئية والأطفال مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي:

وعرفت المدافعة من وجهة نظر ريهام رفعت " بأنها قدرة المتعلم على القيام بمجموعة إجراءات لصالح مشكلة بيئية لإحداث تغيير إيجابي لدى الطلاب من خلال عملية الاتصال الفعال من الطلاب والإنصات والحوار وعرض المشكلة البيئية بطريقة تستحوذ على انتباه الطلاب وذلك باستخدام التفاوض والإقناع وتفنيد حجج الطرف الآخر بالأدلة والبراهين والدفاع في الوقت نفسه عن آرائه مستخدماً في ذلك مهارات الوقت والاجتماعات والقيادة لإدارة الصراعات وحل النزاعات حول المشكلة البيئية وتصميم حملات التوعية البيئية، وذلك من أجل

كسب التأييد والتأثير على صناعات القرار على مختلف المستويات لتغيير سياسة الحوكمة لصالح المشكلات البيئية (ريهام رفعت، ٢٠١٤) ص ٢٣٧.

وشهدت السنوات الماضية تزيادا كبيرا للأصوات التي تنادي بضرورة الاهتمام بمفهوم المدافعة البيئية خاصة وتنمية مهارات المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لكي يكونوا مدافعين بيئيين، وذلك لمعرفة القضايا المتعلقة بالبيئة والمشكلات الخاصة بها وهذا لاستكمال تحقيق اهداف التعليم البيئي وزيادة وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة (خلود الحاج ، ٢٠١١).

يتمثل الهدف الأساسي من عملية المدافعة في مساعدة الأفراد أو الجماعات على تقرير مصائرهم أو توقع مستقبلهم، والتعامل مع قضاياهم ومشكلاتهم بأنفسهم أو من خلال ممثليهم من أجل تغيير إيجابي مقصود (محمد عبد العزيز، ٢٠١٥، ص٤٠١). ووضعت مؤسسة (University of Wisconsin Oshkosh, 2017) قائمة من المهارات تعتقد أنها تمثل مهارات المدافعة البيئية وتشمل: اختيار وتكوين فريق عمل يتكون من أفراد لهم خبرة وكفاءة في مجال المدافعة ومهارة تنظيم وتخطيط وإدارة الاجتماعات والفعاليات، مهارة التفاوض وحل النزاعات، مهارة الخطابة وفن الإلقاء، مهارة الكتابة الإقناعية، مهارة التعامل مع وسائل الإعلام، مهارة بناء الشراكات والتحالفات، وتعلم اللغات المختلفة ومهارة إقامة شبكة علاقات عامة.

ترتكز المدافعة البيئية علي مجموعة من الابعاد للتصدي للمشكلات البيئية، و تتمثل هذه الابعاد في الجانب المهاري والذي يشكل مهارة تحليل المشكلات ووضع خطط لمعالجتها ومحاولة حلها، ومهارة اتخاذ القرارات ومهارة المبادرة لمواجهة أي تحدي علي البيئة، و البعد الثاني هو الجانب المعرفي والذي يشكل معرفة المشاكل والقضايا لسلك ومعرفة جوانبها وخطواتها واقتراح حلول مناسبة لها، والبعد الثالث هو الجانب الوجداني والذي يتمثل في

الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة المحلية والعالمية والمشاركة النشطة للأفراد والجماعات في العمل علي حل المشكلات البيئية (world bank, 2005) (عماد احمد ٢٠١٩).  
علاقة المدافعة البيئية بمهارات الأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: تعد دراسة المهارات الخاصة بالمدافعة البيئية في هذا البحث سبب أساسي لمساعدة الأطفال اللذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي علي التعرف علي القضايا والمشكلات البيئية، وتعليمهم كيفية البحث عن حلول لحل هذه المشكلات، وأيضاً امدادهم بالمهارات الخاصة بها من اقناع وتقاض وحوار وحل المشكلات واتصال وتواصل وذلك لكي يتعلمو مما يتعرضون له بشكل يومي من مواقع التواصل الاجتماعي.

**الاطفال ومواقع التواصل الاجتماعي:** أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الرئيسة والهامة التي يستخدمها الفرد بكل فئاته وأعماراً، بل برزت بعض مواقع التواصل الاجتماعي وباتت من أكثر المواقع زيارة في العالم، ومن أهم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الأطفال حيث ان فئة الأطفال فئة اجتماعية هامة لها كثير من الخصائص؛ ومنها روح المغامرة والإثارة وحب الاستكشاف وهذا ما جعل الأطفال أكثر الفئات الاجتماعية اقبالاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى ذلك ما يعيشه الأطفال في حياتهم الواقعية يجعلهم يهربون الى العالم الافتراضي مث الفراغ والمشاكل الاجتماعية والاهمال وعدم تحقيق الذات، فتكون مواقع التواصل الاجتماعي هي الملاذ من هذه المشاكل.

وتعتبر الأسرة هي الجماعة الاجتماعية الأولى التي تشكل شخصية الطفل، فالأدوار داخل الأسرة والتعاملات يكون لها دور أساسي في تحديد اتجاهات الطفل في المستقبل نحو تعامله مع الآخرين (رشا منصور، ٢٠٢٢)، ولكن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي النافذة الأهم التي يستمد من خلالها الطفل معلوماته، فيكتسب من هذا العالم أفكاراً، آرائه، ثقافته، وقد

يؤدي به إلى العزلة الاجتماعية وهذه المشكلة تزداد مع تفوق الأبناء على الآباء في هذه التقنية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي (Monsour.R,2016).

وصرحت اليونيسيف أن أكثر من ١٧٥٠٠٠ طفل يستخدمون شبكة الإنترنت في كل يوم بمعدل طفل جديد في كل ثانية، وحذرت إلى أن الأطفال يتعرضون لكثير من المخاطر والأضرار، وأوضح تقرير "حالة أطفال العالم ٢٠١٧" أن مسؤولية حماية الأطفال في العالم الرقمي تقع على كاهل الجميع بما في ذلك الحكومة والأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى (يونيسيف لكل طفل، ٢٠١٨).

**تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:** هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات باسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع (عبد العزيز شريف: ٢٠١٤، ص ٢٤٦).

وعلى الرغم من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد جديدة ومميزه، ولكن لهذه المواقع سلبيات أيضاً تؤثر في حياة مستخدميها (بشرى حسين: ٢٠١٤، ص ١٤١) واختلاف اللغة بين مستخدمي الإنترنت يمثل كذلك تحدياً إضافياً أمام شبكات التواصل الاجتماعي وأيضاً اختراقات المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي من سلبيات هذه المواقع، ويعتبر من أشهر المواقع الإلكترونية استخداماً لدى الأطفال موقع فيسبوك، يوتيوب، تويتر، سناب شات، واتس آب وانستجرام.

## إجراءات البحث

### حدود البحث:

**الحدود البشرية:** ٤٠٠ طفل وطفلة في الفئة العمرية من (٩-١١) عام، و ٤٠٠ مبحوث من الآباء والامهات بمستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

**الحدود المكانية:** القاهرة الكبرى وطبقت الدراسة الميدانية في مجموعة من المدارس منها (مدرسة محمد عشري الابتدائية، مدرسة يحيى المشد التجريبية، مدرسة قاسم أمين التجريبية، مدرسة سما روتس للغات، مدرسة جيل المستقبل للغات، مدرسة بن خلدون المتكاملة).

**الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الميدانية على الطلبة والآباء في شهر أبريل وشهر مايو ٢٠٢٢، وطبقت الدراسة التحليلية بنظام الأسبوع الصناعي في الفترة من يونيو ٢٠٢١ الى يونيو ٢٠٢٢ وادى الى تحليل ٤٩ يوم على الصفحتين.

### منهج البحث

#### ينقسم البحث إلي:

- (١) دراسة مسحية ميدانية والتي تستخدم لجمع المعلومات ووصف ومقارنة وشرح اتجاهات مبحوثي الدراسة وسوف يتم مسح الجمهور من عينة من الأطفال من عمر (٩-١١) عام وأيضا ابائهم.
  - (٢) دراسة مسحية تحليلية والتي تستخدم لجمع المعلومات تحليل مضمون لصفحتين (طبور الجنة وMBC3) على الفيس بوك التي يتعرض لها الأطفال (٩-١١) عام.
- أدوات البحث:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أدوات الدراسة وهي ثلاثة أدوات: استمارة استبيان موجهة للأطفال (بالمقابلة): بلغ عدد الأسئلة (١٨) سؤال. استمارة استبيان موجهة للآباء (بالمقابلة): بلغ عدد الأسئلة (١٨) سؤال.

استمارة تحليل مضمون: لصفحتى mbc3 وطيور الجنة على الفيس بوك.  
عينة الدراسة الميدانية : عينة مكونة من ٤٠٠ طفل (ذكور وإناث) من عمر ٩ الى ١١ عام ,  
وعينة مكونة من ٤٠٠ محبوبث من الآباء .

عينة الدراسة التحليلية: صفحتى mbc3 وطيور الجنة على الفيس بوك.  
**الوصف العام لاستمارة الاستبيان (الأطفال والآباء):** تتكون الاستمارة من جزئين استبيان  
يحتوي على ٨ اسئلة تتكلم عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وكانت الاجابات  
مختلفة وعلى ٤ مقاييس عن دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي للتربية الاعلامية  
ومهارات المدافعة البيئية والمهارات الانتقائية والنقدية، وكانت الاجابات للاربعة مقاييس على  
نمط مقياس ليكرت الثلاثي وكانت الادوات من تصميم الباحثة.

**الوصف العام لاستمارة تحليل المضمون:** كانت الاستمارة لتحليل مضمون لصفحتي الفيسبوك  
MBC3 وطيور الجنة وتتكون من ٨ فئات لتحليل المضمون:

أهداف الصفحة

الوسائط المتعددة المستخدمة في الصفحات:

تفاعل الأطفال مع المنشور

تفاعل الأطفال مع المنشور ذات العلاقة بالبيئة

المدى الزمني للنشر على الصفحة

المدى الزمني للنشر على الصفحة وسائط حول القضايا البيئية

نشر وسائط متعددة حول مهارات المدافعة البيئية:

نشر وسائط متعددة حول التربية الإعلامية والمهارات الانتقائية والنقدية:

وكانت الاستمارة من تحليل الباحثة



### صدق وثبات أدوات الدراسة:

**الصدق الظاهري:** تم استخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، حيث تم توزيع أدوات الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس، وبلغ عددهم (١٥) محكما وقد عادت الاستبانات محكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس أهداف الدراسة التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

### ثبات وصدق استبيان الأطفال:

**جدول (١):** يوضح ثبات وصدق الاستبيان

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة ألفا	محاور الاستبيان
٠,٠٠١	**٠,٣٠٩	٠,٥١٩	التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي
٠,٠٠١	**٠,٧٦٥	٠,٦٩٢	دوافع تعرض أطفالك لمواقع التواصل الاجتماعي
٠,٠٠١	**٠,٦٤٨	٠,٥٨٣	التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي
٠,٠٠١	**٠,٩٠٦	٠,٧٨١	مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية
٠,٠٠١	**٠,٩٠٧	٠,٥٥٤	مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية
		٠,٧٣١	إجمالي الاستبيان

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتبين من الجدول السابق ثبات محاور الاستبيان حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (٠,٥٠٠) بلغت (٠,٥١٩، ٠,٦٩٢، ٠,٥٨٣، ٠,٧٨١، ٠,٥٥٤، ٠,٧٣١) لكل من (التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية، إجمالي

الاستبيان) وهي قيم جيدة تؤكد على ثبات الاستبيان والاعتماد على نتائجه. تبين من الجدول السابق أيضًا لنتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) وبلغت (0,309، 0,765، 0,648، 0,906، 0,907) لكل من (التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات وصدق استبيان الآباء:

جدول (2): يوضح ثبات وصدق الاستبيان

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة ألفا	محاور الاستبيان
0,001	**0,428	0,573	التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي
0,001	**0,772	0,672	دوافع تعرض أطفالك لمواقع التواصل الاجتماعي
0,001	**0,484	0,709	دور الوالدين في التربية الإعلامية
0,001	**0,472	0,628	العادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم
0,001	**0,712	0,650	مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية
0,001	**0,584	0,627	مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية
		0,790	إجمالي الاستبيان

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتبين من الجدول السابق ثبات محاور الاستبيان حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (0,500) بلغت (0,573، 0,672، 0,709، 0,628، 0,650، 0,627

(٠,٧٩٠) لكل من (التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، دوافع تعرض أطفالك لمواقع التواصل الاجتماعي، دور الوالدين في التربية الإعلامية، العادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية، إجمالي الاستبيان) وهي قيم جيدة تؤكد على ثبات الاستبيان والاعتماد على نتائجه.

تبين من الجدول السابق أيضًا لنتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبلغت (٠,٤٢٨، ٠,٧٧٢، ٠,٤٨٤، ٠,٤٧٢، ٠,٧١٢، ٠,٥٨٤) لكل من (التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، دوافع تعرض أطفالك لمواقع التواصل الاجتماعي، دور الوالدين في التربية الإعلامية، العادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية، مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

### أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات محاور الدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الأدوات وصحة الفروض.

٣- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب

المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لمتغيرات الاستبيان.

٤- اختبار كاي<sup>٢</sup> لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

٥- اختبار T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة للتحقق من صحة الفروض.

٦- اختبار التباين الأحادي ANOVA لتوضيح الفروق بين المبحوثين للتحقق من صحة الفروض.

**الثبات بإعادة التطبيق:** استمارة تحليل المحتوى: أجرت الباحثة تحليل المحتوى باستخدام استمارة تحليل المحتوى التي أعدتها الباحثة وتم إحصاء عدد التكرارات لكل مفردة من المفردات، ثم قامت بتحليل نفس العينة باستخدام نفس الاستمارة بعد ١٤ يوم من إجراء التحليل الأول وتم إحصاء عدد التكرارات أيضا في نفس المفردات التي أحصت تكرارها في المرة الأولى، وتبين أن نسب الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لكل مفردة من المفردات وتراوحت نسب الاتفاق جميعها من (٩٠% - ١٠٠%).

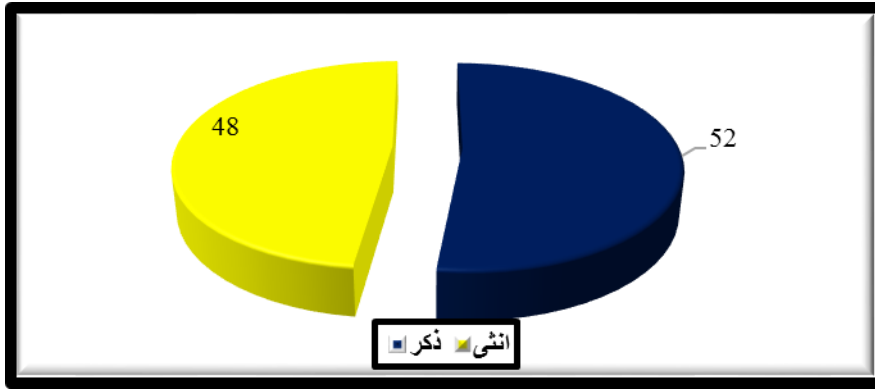
**وصف عينة البحث:**

**أولاً: البيانات الشخصية للطفل:**

**جدول (٣): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير النوع**

النوع	العدد	النسبة
نكر	٢٠٨	٥٢,٠
انثى	١٩٢	٤٨,٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠
كا <sup>٢</sup> = ٠,٦٤٠	المعنوية	٠,٤

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عينة (الذكور) بعدد (٢٠٨) بنسبة (٥٢,٠%) وهي النسبة الأعلى، بينما عينة (الإناث) كانوا بعدد (١٩٢) بنسبة (٤٨,٠%)، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٠,٦٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

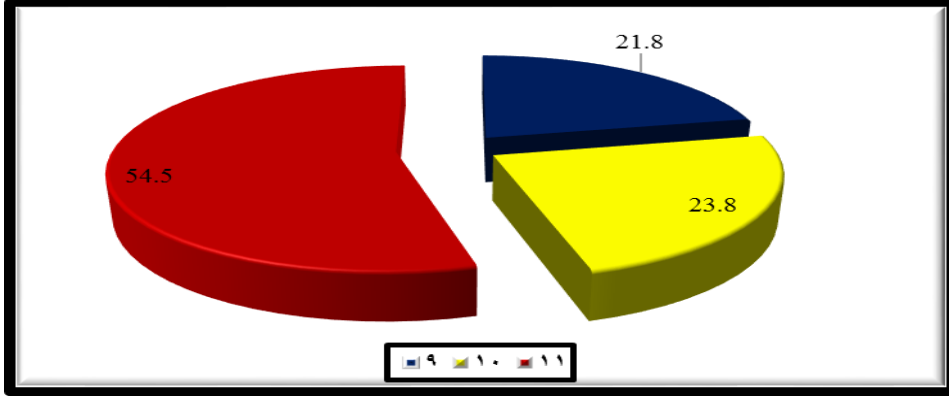


شكل (١): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سن الطفل  
جدول (٤): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سن الطفل

النسبة	العدد	سن الطفل
٢١,٨	٨٧	٩ سنوات
٢٣,٨	٩٥	١٠ سنوات
٥٤,٥	٢١٨	١١ سنة
%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي
٠,٠٠٠	المعنوية	كا <sup>٢</sup> = ٨٠,٨٨٥

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سن الطفل (١١ سنة) بعدد (٢١٨) بنسبة (٥٤,٥%) وهي النسبة الأعلى، يليها عينة (٩ سنوات) بعدد (٨٧) بنسبة (٢١,٨%)، ثم عينة (١٠ سنوات) بعدد (٩٥) بنسبة (٢٣,٨%)، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>)

(٨٠,٨٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير سن الطفل.



شكل (٢): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سن الطفل

### نتائج البحث

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً: نتائج استبيان الأطفال:

جدول (٥): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمعدل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها

الإجابة	العدد	النسبة	كا	المعنوية
نادراً	٤٥	١١,٣	١٢٤,٥٣٥	٠,٠٠١
أحياناً	٢٢٧	٥٦,٨		
دائماً	١٢٨	٣٢,٠		
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠		

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمعدل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها كانت الأعلى نسبة (أحياناً) بعدد (٢٢٧) مفردة وبنسبة

(٥٦,٨%)، والإجابة (دائماً) بعدد (١٢٨) مفردة وبنسبة (٣٢,٠%)، بينما عدد (٤٥) مفردة بنسبة (١١,٣%) للإجابة (نادراً)، وبلغت قيمة (كأ) (١٢٤,٥٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمعدل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها كما موضح بالجدول أعلاه.

جدول (٦): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لترتيب المواقع التي يستخدمها الطفل

الترتيب المواقع	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فيسبوك	٦٠	١٥	١٠٩	٢٧,٣	١٤٣	٣٥,٨	٦٩	١٧,٣	٧	١,٨	١٢	٣	٠	٠
يوتيوب	١٦٩	٤٢,٣	١٢٧	٣١,٨	٤٧	١١,٨	٤٢	١٠,٥	٧	١,٨	٨	٢	٠	٠
تويتر	٤	١	٣	٠,٨	٤٢	١٠,٥	٥٧	١٤,٢	١٠,٨	٢٧	١٨٦	٤٦,٥	٠	٠
انسجرام	١٥	٣,٨	٤٣	١٠,٨	٤٩	١٢,٣	٩٩	٢٤,٨	١٥٩	٣٩,٨	٢٦	٦,٥	٩	٢,٣
تيك توك	١٤٨	٣٧	٧٧	١٩,٣	٥٧	١٤,٢	٢٧	٦,٨	٤٣	١٠,٨	٤٨	١٢	٠	٠
سناپ شات	٨	٢	٤٢	١٠,٥	٦٥	١٦,٣	١٠٠	٢٥	٧٣	١٨,٣	١١٢	٢٨	٠	٠

من الجدول السابق لتوزيع عينة البحث تبعاً لترتيب المواقع التي يستخدمها الطفل كانت كالتالي:

- كانت (يوتيوب) (الترتيب الأول) أعلى إجابة بعدد (١٦٩) مفردة وبنسبة (٤٢,٣%)، ثم (الترتيب الثاني) بعدد (١٢٧) مفردة وبنسبة (٣١,٨%)، و(الترتيب الثالث) بعدد (٤٧) مفردة وبنسبة (١١,٨%)، وتباينت نسب باقي الترتيب كما بالجدول أعلاه.

جدول (٧): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لترتيب الصفحات أو القنوات الأكثر متابعة للطفل

النسبة	العدد	الصفحات أو القنوات
٢٨,٦	٣١١	صفحة Mbc3
١٦,٣	١٧٧	صفحة سبيستون
١٠,٧	١١٦	ناشيونال جيوغرافيك
١٨,٢	١٩٨	صفحة طيور الجنة
٢٢,٦	٢٤٦	كرتون نتورك
٣,٧	٤٠	نيكلودين
١٠٠,٠	١٠٨٨	المجموع
٠,٠٠٠	المعنوية	كا <sup>٢</sup> = ٢٥١,١١٤

من الجدول السابق لتوزيع عينة البحث تبعاً لترتيب الصفحات أو القنوات الأكثر متابعة للطفل كانت كالتالي:

كانت (صفحة Mbc3) أعلى إجابة بعدد (٣١١) مفردة وبنسبة (٢٨,٦%) ثم (كرتون نتورك) بعدد (٢٤٦) مفردة وبنسبة (٢٢,٦%) يلي ذلك (صفحة طيور الجنة) بعدد (١٩٨) مفردة وبنسبة (١٨,٢%) أما (صفحة سبيستون) بعدد (١٧٧) مفردة وبنسبة (١٦,٣%) وموقع (ناشيونال جيوغرافيك) بعدد (١١٦) مفردة وبنسبة (١٠,٧%)، أخيراً (نيكلودين) بعدد (٤٠) مفردة وبنسبة (٣,٧%)، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٢٥١,١١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لترتيب الصفحات أو القنوات الأكثر متابعة للطفل كما موضح بالجدول أعلاه.



جدول (٨): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمصادر في تعلم كيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	العدد	المصادر
٥٧,٨	٢٣١	ارشادات الوالدين
٥٣,٨	٢١٥	فيديوهات يوتيوب
٣٢,٨	١٣١	مواقع التواصل الاجتماعي
٢٧,٣	١٠٩	الأصدقاء
١٤,٠	٥٦	برامج تليفزيونية
٥,٥	٢٢	كتب إلكترونية
%١٠٠	٧٦٤	المجموع
٠,٠٠٠	المعنوية	كا <sup>٢</sup> =

من الجدول السابق لتوزيع عينة البحث تبعاً لمصادر في تعلم كيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي كانت كالتالي:

- كانت (ارشادات الوالدين) أعلى إجابة بعدد (٢٣١) مفردة وبنسبة (٥٧,٨%).
- ثم (فيديوهات يوتيوب) بعدد (٢١٥) مفردة وبنسبة (٥٣,٨%).
- يلي ذلك (مواقع التواصل الاجتماعي) بعدد (١٣١) مفردة وبنسبة (٣٢,٨%).
- أما (الأصدقاء) بعدد (١٠٩) مفردة وبنسبة (٢٧,٣%).
- وموقع (برامج تليفزيونية) بعدد (٥٦) مفردة وبنسبة (١٤,٠%).
- أخيراً (كتب إلكترونية) بعدد (٢٢) مفردة وبنسبة (٥,٥%).

جدول (٩): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لطرق قضاء وقت فراغك

النسبة	العدد	الإجابة
٤٤,٥	١٧٨	أقضي هذا الوقت مع الأهل
١٣,٨	٥٥	أختلط مع الناس
٤٨,٣	١٩٣	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي
٠,٥	٢	أخرى
%١٠٠	٤٢٨	المجموع
٠,٠٠٠	المعنوية	كا <sup>٢</sup> = ٢٤٤,٥٤٢

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لطرق قضاء وقت فراغك كانت الأعلى نسبة (أتابع مواقع التواصل الاجتماعي) بعدد (١٩٣) مفردة وبنسبة (٤٨,٣%)، والإجابة (أقضي هذا الوقت مع الأهل) بعدد (١٧٨) مفردة وبنسبة (٤٤,٥%)، بينما عدد (٥٥) مفردة بنسبة (١٣,٨%) للإجابة (أختلط مع الناس)، وأخيراً (أخرى) بعدد (٢) مفردة وبنسبة (٠,٥%)، قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٢٤٤,٥٤٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لطرق قضاء وقت فراغك كما موضح بالجدول أعلاه.

**جدول (١٠):** توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمتوسط الوقت الذي يقضيه الطفل في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي

متوسط الوقت	العدد	النسبة
أقل من ساعة	٧٣	١٨,٣
ساعة	٦٥	١٦,٣
ساعتين	٩٥	٢٣,٨
ثلاث ساعات	٢٠	٥
أكثر من ثلاث ساعات	١٤٧	٣٦,٨
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠
كا <sup>٢</sup> = ١٠٧,٣٥	المعنوية	٠,٠٠٠

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتوسط الوقت الذي يقضيه الطفل في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأعلى نسبة (أكثر من ثلاث ساعات) بعدد (١٤٧) مفردة وبنسبة (٣٦,٨%)، ثم الإجابة (ساعتين) بعدد (٩٥) مفردة وبنسبة (٢٣,٨%)، بينما عدد الإجابة (أقل من ساعة) (٧٣) مفردة بنسبة (١٨,٣%)، ثم الإجابة (ساعة) بعدد (٦٥) مفردة وبنسبة (١٦,٣%)، وأخيراً (ثلاث ساعات) بعدد (٢٠) مفردة وبنسبة (٥,٠%)، قيمة (كا<sup>٢</sup>) (١٠٧,٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتوسط الوقت الذي يقضيه الطفل في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي كما موضح بالجدول أعلاه.  
جدول (١٠): توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لنوعية الموضوعات التي يحرص الطفل على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	العدد	نوعية الموضوعات
٢١,٥	٣٠٠	ألعاب
١٦,٢	٢٢٧	اعلانات
١٣,٧	١٩١	مسابقات
١٢,٦	١٧٦	موضوعات رياضية
١١,٠	١٥٤	موضوعات دينية
١٠,٩	١٥٣	موضوعات اجتماعية
٥,٣	٧٤	موضوعات علمية
٤,٥	٦٣	موضوعات خاصة بالبيئة
٤,٣	٦٠	موضوعات سياسية
%١٠٠	١٣٩٨	الاجمالي
٠,٠٠٠	المعنوية	٣٣٤,٧٩٠ = ٢١٤

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لنوعية الموضوعات التي يحرص الطفل على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي كانت كالتالي:

كانت (ألعاب) أعلى إجابة بعدد (٣٠٠) مفردة وبنسبة (٢١,٥%) ثم (اعلانات) بعدد (٢٢٧) مفردة وبنسبة (١٦,٢%) يلي ذلك (مسابقات) بعدد (١٩١) مفردة وبنسبة (١٣,٧%)، أما (موضوعات رياضية) بعدد (١٧٦) مفردة وبنسبة (١٢,٦%)، وموقع (موضوعات دينية) بعدد (١٥٤) مفردة وبنسبة (١١,٠%) يلي ذلك (موضوعات اجتماعية) بعدد (١٥٣) مفردة وبنسبة (١٠,٩%)، أما (موضوعات علمية) بعدد (٧٤) مفردة وبنسبة (٥,٣%)، (موضوعات خاصة بالبيئة) بعدد (٦٣) مفردة وبنسبة (٤,٥%)، أخيراً (موضوعات سياسية) بعدد (٦٠) مفردة وبنسبة (٤,٣%).

مجلة العلوم البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس  
منى رضا حافظ زايد وآخرون

جدول (١١): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لدوافع تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		الدافع
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	٩٢,٠٠	٠,٤٩	٢,٧٦	٢,٨	١١	١٨,٥	٧٤	٧٨,٨	٣١٥	تساعدني في معرفة معلومات جديدة
٤	٨٧,٠٨	٠,٥٧	٢,٦١	٤,٥	١٨	٢٩,٨	١١٩	٦٥,٨	٢٦٣	تزيد من قدرتي على التفاعل في موضوع ما
٢	٨٩,٠٠	٠,٦١	٢,٦٧	٧,٥	٣٠	١٨	٧٢	٧٤,٥	٢٩٨	تجعلني أشعر بالسعادة
٩	٨٢,٨٣	٠,٧٨	٢,٤٩	١٧,٨	٧١	١٦	٦٤	٦٦,٣	٢٦٥	مشاهدة ما يفوتني من أفلام ومباريات
٧	٨٤,٣٣	٠,٧٧	٢,٥٣	١٧	٦٨	١٣	٥٢	٧٠	٢٨٠	لأبقى على تواصل مع أصدقائي
١١	٧٨,٥٠	٠,٧٩	٢,٣٦	١٩,٨	٧٩	٢٥	١٠٠	٥٥,٣	٢٢١	تساعدني على التعبير عما أريد
١٢	٧٨,٣٣	٠,٧٥	٢,٣٥	١٦,٨	٦٧	٣١,٥	١٢٦	٥١,٧	٢٠٧	تساعدني على التعلم بمشاركة أصدقائي

مجلة العلوم البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس  
منى رضا حافظ زايد وآخرون

تابع جدول (١١):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الإنحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		الدافع
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣	٨٧,٢٥	٠,٦١	٢,٦٢	٧	٢٨	٢٤,٣	٩٧	٦٨,٨	٢٧٥	تعليمي مهارات جديدة
١٤	٦٩,٨٣	٠,٨٢	٢,١٠	٢٩,٥	١١٨	٣١,٥	١٢٦	٣٩	١٥٦	اتواصل مع الجميع من خلال التعليقات
٦	٨٦,٠٠	٠,٦٦	٢,٥٨	٩,٣	٣٧	٢٣,٥	٩٤	٦٧,٣	٢٦٩	استفاد من خبرات وتجارب الآخرين
٨	٨٢,٩٢	٠,٧٤	٢,٤٩	١٤,٨	٥٩	٢١,٨	٨٧	٦٣,٥	٢٥٤	اتخلص من الاحساس بالوحدة
١٠	٨١,٦٧	٠,٧١	٢,٤٥	١٢,٨	٥١	٢٩,٥	١١٨	٥٧,٨	٢٣١	كسب سلوكيات مفيدة
١٣	٧٧,٦٧	٠,٧٧	٢,٣٣	١٨,٣	٧٣	٣٠,٥	١٢٢	٥١,٢	٢٠٥	أتعلم نقد وتحليل ما أتعرض اليه
٥	٨٦,٥٨	٠,٦٦	٢,٦٠	٩,٨	٣٩	٢٠,٨	٨٣	٦٩,٥	٢٧٨	تشجعتني في البحث عن ما هو جديد
	٨٣,١٤	٤,٣٩	٣٤,٩٢							دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لدوافع تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ما يليأعلى متوسط مرجح مئوي كان للدافع (تساعدني في معرفة معلومات جديدة) بلغ المتوسط المرجح المئوي (92,0%) وهو الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

**جدول (١٢):** توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لدور التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣	٨١,٩٢	٠,٧٧	٢,٤٦	١٤,٢	٥٧	٢٣,٨	٩٥	٦٢	٢٤٨	أمتلك مهارة نقد المحتوى المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي
٦	٦٠,٦٧	٠,٨١	١,٨٢	٤٣	١٧٢	٣٢	١٢٨	٢٥	١٠٠	لدي فهم جيد لمفهوم التربية الإعلامية عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي
٤	٧٩,٦٧	٠,٨١	٢,٣٩	٢٠,٨	٨٣	١٩,٥	٧٨	٥٩,٨	٢٣٩	استطيع تحديد المحتوى الضار عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي
٥	٧٧,٤٢	٠,٨٤	٢,٣٢	٢٤,٥	٩٨	١٨,٨	٧٥	٥٦,٨	٢٢٧	يتدخل والداي في تحديد ما يجب أن أشاهده على مواقع التواصل الاجتماعي

تابع جدول (١٢):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	٩٠,٥٨	٠,٥٩	٢,٧٢	٧,٥	٣٠	١٣,٣	٥٣	٧٩,٣	٣١٧	أقرأ المعلومات جيداً قبل مشاركتها مع أصدقائي
٨	٤٠,٥٨	٠,٥٦	١,٢٢	٨٢,٥	٣٣٠	١١,٣	٤٥	٦,٣	٢٥	أقوم بمشاركة المنشورات دون التحقق منها لكي استمر نشطاً على مواقع التواصل
٢	٨٦,٨٣	٠,٧٠	٢,٦١	١٠,٣	٤١	١٧,٤	٧٠	٧٢,٣	٢٨٩	يمكنني اختيار المواقع التي تناسب احتياجاتي الشخصية
٧	٥٦,٦٧	٠,٦٥	١,٧٠	٤٠,٣	١٦١	٤٩,٥	١٩٨	١٠,٣	٤١	أقلد ما أشاهده بمواقع التواصل الاجتماعي
	٧١,٧٩	٢,٢٣	١٧,٢٣							التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لدور التربية الإعلامية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

◀ أعلى متوسط مرجح مئوي كانت للعبارة (أقرأ المعلومات جيداً قبل مشاركتها مع أصدقائي) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٩٠,٥٨%) وهو الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (١٣): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً لمساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الإحراق المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	٩١,٦٧	٠,٥٨	٢,٧٥	٧,٥	٣٠	١٠	٤٠	٨٢,٥	٣٣٠	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار البيئية
٥	٨٣,٣٣	٠,٧٥	٢,٥٠	١٥,٨	٦٣	١٨,٥	٧٤	٦٥,٨	٢٦٣	تساعدك في الاطلاع على الأحداث البيئية حول العالم
٩	٧٩,٢٥	٠,٧٧	٢,٣٨	١٨	٧٢	٢٦,٣	١٠٥	٥٥,٨	٢٢٣	تساعد في تكوين رأيك حول الموضوعات البيئية الجديدة
١٣	٧١,٦٧	٠,٨٤	٢,١٥	٢٨,٥	١١٤	٢٨	١١٢	٤٣,٥	١٧٤	مشاركة القضايا البيئية التي اتعرف عليها مع أصدقائي



تابع جدول (١٣):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٤	٧٠,٧٥	٠,٨٧	٢,١٢	٣٢,٨	١٣١	٢٢,٣	٨٩	٤٥	١٨٠	المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم اطلاقها عبر مواقع التواصل
١٠	٧٥,٠٨	٠,٨٧	٢,٢٥	٢٨,٢	١١٣	١٨,٣	٧٣	٥٣,٥	٢١٤	تساعدك في التعرف على مظاهر الأضرار بالبيئة
٣	٨٥,٨٣	٠,٧٣	٢,٥٨	١٤	٥٦	١٤,٥	٥٨	٧١,٥	٢٨٦	التعرف على دور النظافة الشخصية في حماية الانسان من الأمراض
٤	٨٥,٥٨	٠,٦٣	٢,٥٧	٧,٨	٣١	٢٧,٨	١١١	٦٤,٥	٢٥٨	تساعدك على الاتصال الفعال مع الآخرين
٢	٩٠,٤٦	٠,٧٤	٢,٢٧	١٧,٨	٧١	٣٧,٥	١٥٠	٤٤,٨	١٧٩	تساعدك على اكتساب مهارة إقناع الآخرين بما تريد

جدول (١٣):

ترتيب الأهمية	المرجح المتوسط	الإحتراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١١	٧٤,٦٧	٠,٧٥	٢,٢٤	١٩,٣	٧٧	٣٧,٥	١٥٠	٤٣,٣	١٧٣	تساعدك في تحديد المشكلات ومحاولة حلها
٦	٨١,٥٠	٠,٦٥	٢,٤٥	٨,٨	٣٥	٣٨	١٥٢	٥٣,٣	٢١٣	تمكنك من التفاوض مع الآخرين ومحاولة اقناعهم
٧	٨٠,٥٨	٠,٧١	٢,٤٢	١٣	٥٢	٣٢,٣	١٢٩	٥٤,٨	٢١٩	تزيد لديك مهارة الإنصات والاستماع الى آراء الآخرين
١٢	٧٣,٠٨	٠,٨٦	٢,١٩	٢٩,٥	١١٨	٢١,٨	٨٧	٤٨,٨	١٩٥	تساعدك على اكتساب مهارة إدارة الوقت وتنظيمه
٨	٨٠,٢٥	٠,٦٤	٢,٤١	٨,٥	٣٤	٤٢,٣	١٦٩	٤٩,٣	١٩٧	تستطيع من خلالها أن تكون أفكار إبداعية جديدة
	٧٩,٢١	٥,٣٧	٣٣,٢٧							مساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمساهمة التربية الإعلامية في تنمية مهارات المدافعة البيئية ما يلي: أعلى متوسط مرجح مئوي كانت للعبارة ( تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار البيئية ) بلغ المتوسط المرجح المئوي ( ٩١,٠%) وهو الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

**جدول (١٤):** توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	٩٣,٧٥	٠,٤٤	٢,٨١	٢,٣	٩	١٤,٢	٥٧	٨٣,٥	٣٣٤	أستطيع التمييز بين المواقع المفيدة وغير المفيدة
٢	٨٧,٦٧	٠,٦٣	٢,٦٣	٨,٣	٣٣	٢٠,٥	٨٢	٧١,٣	٢٨٥	أستطيع اختيار ما يناسبني من مواقع للدخول عليها أو استخدامها
٣	٨٦,٦٧	٠,٥٨	٢,٦٠	٤,٨	١٩	٣٠,٥	١٢٢	٦٤,٨	٢٥٩	أقوم باختيار المحتوى الجيد داخل المواقع وأشاركها مع أصدقائي
٣	٨٦,٦٧	٠,٥٨	٢,٦٠	٤,٨	١٩	٣٠,٥	١٢٢	٦٤,٨	٢٥٩	أقوم باختيار المحتوى الجيد داخل المواقع وأشاركها مع أصدقائي

تابع جدول (١٤):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الإنحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤	٨٣,٠٠	٠,٧٢	٢,٤٩	١٣,٣	٥٣	٢٤,٥	٩٨	٦٢,٣	٢٤٩	أستطيع تكوين رأي مستقل عند متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي
٦	٦٣,٤٢	٠,٧٣	١,٩٠	٣٢	١٢٨	٤٥,٨	١٨٣	٢٢,٣	٨٩	أقوم بالتعليق والنقد عند التعرض لمعلومات معينة على مواقع التواصل الاجتماعي
٥	٧٣,٥٠	٠,٧٤	٢,٢١	١٩,٣	٧٧	٤١	١٦٤	٣٩,٨	١٥٩	تشجعتي بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي أتعرض اليها لممارسة سلوكيات معينة
	٨١,٣٣	٥,٣٧	١٤,٦٤							اجمالي مساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لمساهمة التربية الإعلامية في تنمية المهارات الانتقائية والنقدية ما يلي: أعلى متوسط مرجح مئوي كانت للعبارة (أستطيع التمييز بين المواقع المفيدة وغير المفيدة) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٩٣,٧٥%) وهو الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

ثانياً: نتائج استبيان الآباء:

جدول (١٥): توزيع إجابات عينة البحث تبعاً للتساؤل هل يتم مناقشة ما يتعرض له الأطفال مع الأسرة؟

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا <sup>٢</sup>	المعنوية
لا	٤٨	١٢	١,٤٨	٠,٧٠	١٤٣,٣٦	٠,٠٠١
الى حد ما	١١٢	٢٨				
نعم	٢٤٠	٦٠				
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠				

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً للتساؤل هل يتم مناقشة ما يتعرض له الأطفال مع الأسرة؟ كانت الإجابة الأعلى نسبة (نعم) بعدد (٢٤٠) مفردة وبنسبة (٦٠,٠%)، ثم الإجابة (الى حد ما) بعدد (١١٢) مفردة وبنسبة (٢٨,٠%) بينما هناك عدد من أجاب (لا) (٤٨) مفردة بنسبة (١٢,٠%)، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (١٤٣,٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمناقشة ما يتعرض له الأطفال مع الأسرة كما موضح بالجدول أعلاه.

جدول (١٦): توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لدور الوالدين في التربية الإعلامية

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المنوي	الإحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٧	٦٩,٣٣	٠,٧٧	٢,٠٨	٢٦	١٠٤	٤٠	١٦٠	٣٤	١٣٦	مفهوم التربية الإعلامية جديد بالنسبة لك
٥	٨٩,٣٣	٠,٥٥	٢,٦٨	٤	١٦	٢٤	٩٦	٧٢	٢٨٨	الوالدان لهما دور في التربية الإعلامية
٣	٩٢,٠٠	٠,٤٧	٢,٧٦	٢	٨	٢٠	٨٠	٧٨	٣١٢	تضع ضوابط عند استخدام أبنائك لمواقع التواصل الاجتماعي
٦	٨٦,٦٧	٠,٥٣	٢,٦	٢	٨	٣٦	١٤٤	٦٢	٢٤٨	الوالدان يعي دوافع استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي
١	٩٣,٣٣	٠,٤٩	٢,٨	٤	١٦	١٢	٤٨	٨٤	٣٣٦	علينا معرفة حجم تعرض للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

تابع جدول (١٦):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المنوي	الإتحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارة
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣	٩٢,٠	٠,٥١	٢,٧٦	٤	١٦	١٦	٦٤	٨٠	٣٢٠	يفضل مشاركة ومناقشة الأطفال عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي
٢	٩٢,٦٧	٠,٥٠	٢,٧٨	٤	١٦	١٤	٥٦	٨٢	٣٢٨	هناك أهمية لادراك الوالدين لمزايا مواقع التواصل الاجتماعي
٣	٩٢,٠٠	٠,٥١	٢,٧٦	٤	١٦	١٦	٦٤	٨٠	٣٢٠	هناك أهمية لادراك الوالدين لعيوب مواقع التواصل الاجتماعي
٤	٩٠,٠	٠,٥٨	٢,٧	٦	٢٤	١٨	٧٢	٧٦	٣٠٤	يفضل تعاون الأسرة مع المدرسة في تزويد الاطفال بمعايير التربية الإعلامية
٣	٩٢,٠٠	٠,٤٣	٢,٧٦	٠	٠	٢٤	٩٦	٧٦	٣٠٤	تحاول ان تكون قدوة حسنة لأبنائهم في تعاملهم مع وسائل الاعلام
	٨٨,٩٣	٢,٧٩	٢٦,٦٨							إجمالي دور الوالدين في التربية الإعلامية

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لدور الوالدين في التربية الإعلامية ما يلي: أعلى متوسط مرجح مئوي كانت للعبارة (علينا معرفة حجم تعرض للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي) بلغ المتوسط المرجح المئوي (93,33%) وهو الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.

**جدول (17):** توزيع إجابات عينة البحث تبعاً للعادات السيئة التي قد يتركها الوالدان في التعامل مع أبنائهم

ترتيب الأهمية	المرجح المتوسط المئوي	الإحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢	٤٦,٠٠	٠,٦٦	١,٣٨	٧٢	٢٨٨	١٨	٧٢	١٠	٤٠	استخدام الأجهزة الإلكترونية كجليس للأطفال
٤	٤٠,٠٠	٠,٤٩	١,٢٠	٨٤	٣٣٦	١٢	٤٨	٤	١٦	ترك الأطفال لساعات طويلة أمام الأجهزة دون ضوابط
١	٧٢,٦٧	٠,٦٨	٢,١٨	١٦	٦٤	٥٠	٢٠٠	٣٤	١٣٦	استخدام الأجهزة الاليكترونية كمكافأة أو عقاب للأبناء



تابع جدول (١٧):

ترتيب الأهمية	المتوسط المرجح المئوي	الإنحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٥	٣٩,٣٣	٠,٥٢	١,١٨	٨٨	٣٥٢	٦	٢٤	٦	٢٤	ترك الأبناء يشاهدوا مادة ضارة أو غير مناسبة لهم
٣	٤٤,٠٠	٠,٦٥	١,٣٢	٧٨	٣١٢	١٢	٤٨	١٠	٤٠	غياب الحوار بين الوالدين عن ما يشاهده الأبناء
	٥٦,٢٧	٢,٦٥	٨,٤٤							إجمالي العادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم

يوضح الجدول السابق توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً للعادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم ما يلي: أعلى متوسط مرجح مئوي كانت للعبارة (استخدام الأجهزة الاليكترونية كمكافأة أو عقاب للأبناء) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٧٢,٦٧%) وهو

الأول لترتيب الأهمية من وجهة نظر الآباء .

**جدول (١٨):** توزيع إجابات عينة الآباء تبعاً لإجابة التساؤل كيف يجعل الوالدان أبنائهم قادرين على التفكير النقدي بشأن ما تقدمه مواقع التواصل؟

النسبة	العدد	الإجابة
٣٢,٦	٣٦٨	توعية الأبناء بمزايا وعيب وسائل الإعلام
١٢,١	١٣٦	تنمية الحوار الأسري تجاه القضايا الخلاقية التي تطرحها وسائل الإعلام
١٩,٢	٢١٦	تشجيع الأبناء على التعامل الواعي والناقد مع مواقع التواصل الاجتماعي
١٤,٩	١٦٨	تدريب الأبناء على كيفية انتقاء ما يلائمهم من مضامين
٢١,٣	٢٤٠	توعية الأطفال بعيوب وسائل الإعلام
١٠٠,٠	١١٢٨	المجموع
٠,٠٠٠	المعنوية	١٤١,٥٠٤ = ك <sup>٢</sup>

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة التساؤل كيف يجعل الوالدان أبنائهم قادرين على التفكير النقدي بشأن ما تقدمه مواقع التواصل؟ كانت كالتالي: كانت (توعية الأبناء بمزايا وعيب وسائل الإعلام) أعلى إجابة بعدد (٣٦٨) مفردة وبنسبة (٣٢,٦%)، ثم (توعية الأطفال بعيوب وسائل الإعلام) بعدد (٢٤٠) مفردة وبنسبة (٢١,٣%).

**ثالثاً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطفال عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية.

جدول (١٩): اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية (الأطفال)

استخدام المواقع		المتغيرات
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٤	٠,٠٤٤	المهارات الانتقائية والنقدية
٠,٠٠١	-٠,٢٧٦**	المهارات المدافعة البيئية

تبين من الجدول السابق للعلاقة بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية (الأطفال) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا بمستوى معنوية (٠,٤).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٧٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا بمستوى معنوية (٠,٠٠١).

جدول (٢٠): اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية (الآباء)

استخدام المواقع		المتغيرات
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٠,٣٢٠**	المهارات الانتقائية والنقدية
٠,٠٠٢	٠,١٧٦**	المهارات المدافعة البيئية

تبين من الجدول السابق للعلاقة بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية (الآباء) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية في ضوء التربية الإعلامية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٢٠) وهي قيمة دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٠٠١).
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٧٦) وهي قيمة دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٠٠١).
- مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطفال عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية في ضوء التربية الإعلامية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الأبوية والمهارات التي يكتسبها الأطفال في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.  
جدول (٢١): اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة بين دور الوالدين في التربية الإعلامية وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية

دور الوالدين في التربية الإعلامية		المتغيرات
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٠,٣٥٨	المهارات الانتقائية والنقدية
٠,٦	٠,٠٢٥	المهارات المدافعة البيئية

تبين من الجدول السابق للعلاقة بين دور الوالدين في التربية الإعلامية وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين دور الوالدين في التربية الإعلامية وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٥٨) وهي قيمة دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٠٠١).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين دور الوالدين في التربية الإعلامية وتنمية مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٢٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية بمستوى معنوية (٠,٦).

جدول (٢٢): اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة بين العادات السيئة التي يتركها الوالدين وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية

العادات السيئة التي يتركها الوالدين		المتغيرات
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٠٢	٠,١١٤	المهارات الانتقائية والنقدية
٠,٠٠١	٠,٤٠٤	المهارات المدافعة البيئية

تبين من الجدول السابق للعلاقة بين العادات السيئة التي يتركبها الوالدين وتنمية مهاراتهم الانتقائية والنقدية ومهارات المدافعة البيئية ما يلي:

• توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العادات السيئة التي يتركبها الوالدين وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً بمستوى معنوية (٠,٠٢).

• لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين العادات السيئة التي يتركبها الوالدين وتنمية مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٤٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً بمستوى معنوية (٠,٠٠١).

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الابوية والمهارات التي يكتسبها الأطفال في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.  
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث تبعاً لاختلاف الخصائص الديموغرافية (النوع - المدرسة - السن - المستوى التعليمي للأب والأم) للمهارات المكتسبة.

جدول (٢٣): اختبار ت لتوضيح الفروق بين الذكور والاناث للمهارات المكتسبة للأطفال

المهارات المكتسبة	ذكور (ن= ٢٠٨)		اناث (ن= ١٩٢)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تنمية مهارات المدافعة البيئية	٣٢,٠٤	٥,٣١	٣٤,٦٠	٥,١٤	٤,٨٩٦	٠,٠٠١ >
تنمية المهارات الانتقائية والنقدية	١٤,٣	٢,٠٧	١٥,٠٠	١,٦٢	٣,٦٥٤	٠,٠٠١ >

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار ت لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة الذكور والاناث للمهارات المكتسبة ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطي درجات عينة الدراسة الذكور والاناث لتنمية مهارات المدافعة البيئية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (4,896) وهي قيمة أكبر من ت الجدولية (1,98) وذلك لصالح عينة (الاناث) بمتوسط (32,04)، بينما بلغ متوسط عينة (الذكور) (34,60).
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة الذكور والاناث لتنمية مهارات الانتقائية والنقدية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3,654) وهي قيمة أكبر من ت الجدولية (1,98) وذلك لصالح عينة (الاناث) بمتوسط (15,00)، بينما بلغ متوسط عينة (الذكور) (14,3).
- جدول (24): اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير المدرسة

المهارات المكتسبة	المدرسة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
تنمية مهارات المدافعة البيئية	تجريبي	61	34,64	3,99	8,300	0,001
	حكومي	103	31,09	6,09		
	خاصة	94	32,39	4,27		
	خاصة لغات	142	34,47	5,16		
	الإجمالي	400	33,27	5,37		
تنمية المهارات الانتقائية والنقدية	تجريبي	61	15,15	1,63	15,131	0,001
	حكومي	103	13,67	2,24		
	خاصة	94	14,63	1,76		
	خاصة لغات	142	15,13	1,52		
	الإجمالي	400	14,64	1,89		

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير المدرسة ما يلي:

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدرسة لتنمية مهارات المدافعة البيئية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٨,٣٠) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (تجريبي) بمتوسط (٣٤,٦٤)، بينما بلغ متوسط عينة (حكومي) (٣١,٥٩) ومتوسط (خاصة) (٣٢,٣٩)، ومتوسط (خاصة لغات) (٣٤,٤٧).

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدرسة لتنمية المهارات الانتقائية والنقدية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (١٥,١٣١) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (تجريبي) بمتوسط (١٥,١٥)، بينما بلغ متوسط عينة (حكومي) (١٣,٦٧) ومتوسط (خاصة) (١٤,٦٣)، ومتوسط (خاصة لغات) (١٤,٦٤).

جدول (٢٥): اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير السن

المهارات المكتسبة	السن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
تنمية مهارات المدافعة البيئية	٩ سنوات	٨٧	٣٢,٩٧	٦,٣٣	٤,٢٤٢	٠,٠٢
	١٠ سنوات	٩٥	٣٤,٦٥	٤,٠٤		
	١١ سنة	٢١٨	٣٢,٧٨	٥,٣٩		
	الإجمالي	٤٠٠	٣٣,٢٧	٥,٣٧		
تنمية المهارات الانتقائية والنقدية	٩ سنوات	٨٧	١٤,١٠	١,٩٥	٨,٤٨٥	٠,٠٠١
	١٠ سنوات	٩٥	١٥,٢٣	١,٤٦		
	١١ سنة	٢١٨	١٤,٦٠	١,٩٨		
	الإجمالي	٤٠٠	١٤,٦٤	١,٨٩		



تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير السن ما يلي:

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن لتنمية مهارات المدافعة البيئية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (4,242) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (10 سنوات) بمتوسط (34,65)، بينما بلغ متوسط عينة (9 سنوات) (32,97) ومتوسط (11 سنة) (32,78).

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن لتنمية مهارات الانتقائية والنقدية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (8,485) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (10 سنوات) بمتوسط (15,23)، بينما بلغ متوسط عينة (9 سنوات) (14,1) ومتوسط (11 سنة) (14,64).

جدول (26): اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير مؤهل الأب

المهارات المكتسبة	مؤهل الأب	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
تنمية مهارات المدافعة البيئية	متوسط	40	26,28	6,63	51,375	0,001
	فوق متوسط	70	32,54	4,81		
	جامعي	290	34,41	4,50		
	الإجمالي	400	33,27	5,37		
تنمية مهارات الانتقائية والنقدية	متوسط	40	12,93	3,14	20,008	0,001
	فوق متوسط	70	14,90	1,19		
	جامعي	290	14,81	1,68		
	الإجمالي	400	14,64	1,89		

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير مؤهل الأب ما يلي:

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مؤهل الأب لتنمية مهارات المدافعة البيئية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٥١,٣٧٥) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (جامعي) بمتوسط (٣٤,٤١)، بينما بلغ متوسط عينة (متوسط) (٢٦,٢٨) ومتوسط (فوق متوسط) (٣٢,٥٤).
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مؤهل الأب لتنمية وتنمية المهارات الانتقائية والنقدية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٢٠,٠٠٨) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (فوق متوسط) بمتوسط (١٤,٩٠)، بينما بلغ متوسط عينة (متوسط) (١٢,٩٣) ومتوسط (جامعي) (١٤,٨١).

جدول (٢٧): اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير مؤهل الأم

المهارات	مؤهل الأم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
تنمية مهارات المدافعة البيئية	اقل من متوسط	٤	١٤,٠٠	٠,٠٠	٣٧,١٣٤	٠,٠٠١
	متوسط	٦٣	٣٠,٦٨	٦,٤٠		
	فوق متوسط	٧٤	٣١,٨١	٥,٣٣		
	جامعي	٢٥٩	٣٤,٦١	٤,١٢		
	الإجمالي	٤٠٠	٣٣,٢٧	٥,٣٧		
تنمية المهارات الانتقائية والنقدية	اقل من متوسط	٤	٦,٠٠	٠,٠٠	٣٥,٥٧٨	٠,٠٠١
	متوسط	٦٣	١٤,٥٧	١,٨٦		
	فوق متوسط	٧٤	١٤,٦٨	١,٨٩		
	جامعي	٢٥٩	١٤,٧٨	١,٥٩		
	الإجمالي	٤٠٠	١٤,٦٤	١,٨٩		

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة البحث للمهارات المكتسبة للأطفال وفقاً لمتغير مؤهل الأم ما يلي:

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مؤهل الأم لتنمية مهارات المدافعة البيئية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٣٧,١٣٤) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (جامعي) بمتوسط (٣٤,٦١)، بينما بلغ متوسط عينة (اقل من متوسط) (١٤,٠) ومتوسط (متوسط) (٣٠,٦٨)، ومتوسط (فوق متوسط) (٣٣,٢٧).

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة

الدراسة وفقاً لمتغير مؤهل الأم لتنمية المهارات الانتقائية والنقدية، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٣٥,٥٧٨) وهي قيمة دالة وذلك لصالح عينة (جامعي) بمتوسط (١٤,٧٨)، بينما بلغ متوسط عينة (اقل من متوسط) (٦,٠) ومتوسط (متوسط) (١٤,٥٧)، ومتوسط (فوق متوسط) (١٤,٦٨).

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة الدراسة تبعاً لاختلاف الخصائص الديموغرافية (النوع - المدرسة - السن - المستوى التعليمي للأب والأم) للمهارات المكتسبة.

#### نتائج الدراسة التحليلية:

نتائج استمارة تحليل المضمون لصفحتي الفيس بوك ( mbc3 - طيور الجنة):

#### فئات تحليل المضمون:

#### أهداف الصفحة:

جدول (٢٨): يوضح نتائج تحليل المضمون لفئة أهداف الصفحة

المعنوية	كا	طيور الجنة		Mbc3		فئات التحليل
		%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	٥٥,١٢٥	%١٠,٨	٢٢	٢١,١ %	١٠٦	ترفيهية
٠,٠٠١	١٢,٨٩٣	%١٨,٥	٣٧	%١٥	٧٥	اجتماعية
٠,٠٠٦	٣,٦٣٠	%١٠	٢٠	%٦,٨	٣٤	تعليمية
٠,٠٠١	١٦,٠٩٥	%٤	٨	%٦,٨	٣٤	بيئية
٠,٠٠١	٧٠,٥١١	%١٠	٢٠	٢٣,٨ %	١١٩	ألعاب
٠,٨	٠,٠٩٥	%١٠	٢٠	%٤,٣	٢٢	دينية
٠,٠٠٦	٣,٦٦٧	%٥,٧	١١	%٤,٣	٢٢	رياضية
٠,٤	٠,٥٨١	%١٤	٢٨	%٦,٨	٣٤	مسابقات
٠,٣	١,٠٥٩	%٧	١٤	%٤,٢	٢٠	علمية
٠,٠٠٦	٣,٦٣٠	%١٠	٢٠	%٦,٨	٣٤	تربوية

المجموع	٥٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	١٢٨,٥٧١	٠,٠٠١
---------	-----	------	-----	------	---------	-------

تبين من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون لفئة أهداف الصفحة التالي: كانت مجموع تكرارات فئة أهداف الصفحة بعدد (٥٠٠) تكرار بنسبة لصفحة (Mbc3)، بينما كان عدد تكرارات فئة أهداف الصفحة لصفحة (طيور الجنة) (٢٠٠) تكرار، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (١٢٨,٥٧١).

### تفاعل الأطفال مع المنشورات ذات العلاقة بالبيئة.

جدول (٢٩): يوضح نتائج تحليل المضمون لفئة تفاعل الأطفال مع المنشورات البيئية

المعنوية	كا <sup>٢</sup>	طيور الجنة		Mbc3		فئات التحليل	
		%	ك	%	ك		
٠,٦	٠,٣٣٣	٢٠%	١	٠	٠	أقل من ١٠ تسجيل اعجاب	عدد مرات الاعجاب
٠,٠٣	٤,٥٧١	٣٠%	٣	٣٠%	١١	يتراوح بين ١٠ - ٥٠ تسجيل اعجاب	
٠,٠٠١	١٣,٣٧٠	٥٠%	٤	٧٠%	٢٣	أكثر من ٥٠ تسجيل اعجاب	
--	--	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	
٠,٠٠١	١٦,٠٩٥	١٠٠%	٨	١٠٠%	٣٤	المجموع	
٠,٥	٠,٥٠٠	٠	٠	١٠%	٣	أقل من ١٠ تعليقات	عدد التعليقات
٠,٠١	٦,٥٤٥	٦٠%	٥	٥٠%	١٧	يتراوح بين ١٠ ل ٥٠ تعليق	
٠,٠٠٨	٧,١١٨	٤٠%	٣	٤٠%	١٤	أكثر من ٥٠ تعليق	
--	--	٠	٠	٠	٠	لا يوجد تعليقات	
٠,٠٠١	١٦,٠٩٥	١٠٠%	٨	١٠٠%	٣٤	المجموع	
٠,٠٠١	٢٧,١٢٩	٢٠%	١	٩٠%	٣٠	أقل من ١٠ مشاركات	عدد المشاركات
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٠%	٤	١٠%	٤	يتراوح بين ١٠ ل ٥٠ مشاركة	
٠,٧	٠,٢٠٠	٣٠%	٢	٠	٠	أكثر من ٥٠ مشاركة	

--	--	٠	٠	٠	٠	لا يوجد مشاركات
٠,٠٠١	١٦,٠٩٥	١٠٠ %	٨	١٠٠ %	٣٤	المجموع

تبين من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون لفئة تفاعل الأطفال مع المنشورات ذات العلاقة بالبيئة التالي: كانت مجموع تكرارات فئة عدد مرات الاعجاب بعدد (٣٤) تكرار بنسبة لصفحة (Mbc3)، بينما كان عدد تكرارات فئة مرات الاعجاب لصفحة (طيور الجنة) (٨) تكرار، وبلغت قيمة (كا) (١٦,٠٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين صفحة (Mbc3) وصفحة (طيور الجنة) لفئة عدد مرات الاعجاب.

#### نشر وسائط متعددة حول مهارات المدافعة البيئية:

جدول (٣٠): يوضح نتائج تحليل المضمون لفئة وسائط متعددة حول المدافعة البيئية

المعنوية	كا	طيور الجنة		Mbc3		فئات التحليل
		%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٣,٠٩١	١٨,٨ %	١٠	٢٠ %	٣٤	وسائط متعددة حول القضايا البيئية.
٠,٠٠١	١٧,١٩٠	٠	٠	١١,٨ %	٢٠	وسائط متعددة حول الحملات البيئية.
٠,٠٠٤	٨,٣٤٥	٣٣,٩ %	١٨	٢٣,٨ %	٤٠	وسائط متعددة حول النظافة الشخصية
٠,٥	٠,٥٢٩	١٣,٣ %	٧	٥,٩ %	١٠	وسائط متعددة حول الاتصال الفعال
٠,٢	١,٦٦٧	٩,٥ %	٥	٥,٩ %	١٠	وسائط متعددة مهارات الانصات والاستماع
٠,٥	٠,٥٠٠	٥,٧ %	٣	٢,٨ %	٥	وسائط متعددة حول تنظيم الوقت وإدارته
٠,٢	١,٦٦٧	١٨,٨ %	١٠	٢,٨ %	٥	وسائط حول أفكار ابداعية جديدة
٠,٠٠١	٦٠,٦١٣	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٦٩	المجموع

مجلة العلوم البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس  
منى رضا حافظ زايد وآخرون

---

		%		%		
--	--	---	--	---	--	--

كانت مجموع تكرارات فئة الوسائط المتعددة حول المدافعة البيئية بعدد (١٦٩) تكرار بنسبة لصفحة (Mbc3)، بينما كان عدد تكرارات فئة وسائط قضايا البيئة لصفحة (طيور الجنة) (٥٣) تكرار، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٦٠,٦١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، مما يشير لوجود فروق بين صفحة (Mbc3) وصفحة (طيور الجنة) لفئة الوسائط المتعددة المدافعة البيئية.

#### نشر وسائط متعددة حول التربية الإعلامية والمهارات الانتقائية والنقدية:

**جدول (٣٠):** يوضح نتائج تحليل المضمون لفئة أهداف الصفحة

المعنوية	كا <sup>٢</sup>	طيور الجنة		Mbc3		فئات التحليل
		%	ك	%	ك	
--	--	٠	٠	٠	٠	وسائط متعددة حول التربية الإعلامية.
٠,٠٠١	٣٤,٣٨١	%٣,٥	٢	%١٥	٤٠	وسائط متعددة حول مهارات النقد والتحليل.
٠,٠٠٥	٣,٧٦٩	%٥,٢	٣	%٣,٧	١٠	وسائط متعددة حول كيفية اختيار المضمون الذي يتعرضون اليه
٠,٠٠١	١٤,٧٢٧	%٣,٥	٢	%٧,٥	٢٠	وسائط متعددة عن تكوين آراء مستقلة
٠,٠٠١	٩٠,٠٠٠	%٧,٧	٥٠	%٧٤	٢٠٠	وسائط متعددة حول اكتساب سلوكيات جيدة
٠,٠٠١	١٣٨,٧٤٣	١٠٠%	٥٧	١٠٠%	٢٧٠	المجموع

كانت مجموع تكرارات فئة الوسائط المتعددة حول التربية الإعلامية والمهارات الانتقائية والنقدية بعدد (٢٧٠) تكرار بنسبة لصفحة (Mbc3)، بينما كان عدد تكرارات فئة وسائط قضايا البيئة لصفحة (طيور الجنة) (٥٧) تكرار، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (١٣٨,٧٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يشير لوجود فروق بين صفحة (Mbc3) وصفحة (طيور الجنة) لفئة الوسائط المتعددة حول المهارات الانتقائية والنقدية ولم يكن هناك أى منشورات حول التربية الإعلامية في الصفحتين.



## مناقشة النتائج

- ١- تبين من نتائج الدراسة أن أغلبية العينة من الأطفال تتابع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها بمعدل عالي يوميا ولساعات طويلة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نهى , أحمد: ٢٠٢١) التي أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي تستحوذ على اهتمام الأطفال بنسبة كبيرة تفوق ما يستحوذه التليفزيون وغيره من الوسائل, كما أنهم يقضون فترات تتراوح لأكثر من خمس ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في طرق قضاء وقت الفراغ للأطفال حيث تبين أيضا من اجابات الأطفال عن طرق قضاء وقت فراغهم أن أعلى نسبة تفضل قضاء وقت فراغهم في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ثم قضاء الوقت مع الأهل والاختلاط بالناس.
- ٣- وتبين من اجابات الأطفال عن دوافعهم للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أنها تساعدهم في معرفة معلومات جديدة وتشعرهم وتعلمهم مهارات جديدة وتزيد من قدراتهم على التفاعل وتشجعهم في البحث عن ما هو جديد وليبقوا على تواصل مع الآخرين , واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (Hallaq, Tom; 2016) أن دوافع تعامل الأطفال مع شبكات التواصل الاجتماعي يدور معظمها حول التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والاتصال بأشخاص يصعب التواصل معها وبالتالي اللجوء لمواقع التواصل لتعويض هذه العلاقات.
- ٤- وكانت من أعلى النتائج للعادات السيئة التي يرتكبها الوالدان في التعامل مع أبنائهم؛ استخدام الأجهزة الالكترونية كمكافئة أو عقاب للأبناء وأيضا استخدامها كجليس للأطفال وغياب الحوار بين الوالدين عن ما يشاهده الأبناء وتركهم لساعات طويلة أمام الأجهزة يشاهدون مادة ضارة أو غير مناسبة لهم, مما يشير الى رفض عينة الأباء لعبارات العادات السيئة التي قد يرتكبها الوالدان في التعامل مع ابنائهم, واتفقت هذه النتائج مع

دراسة (درويش, عبد الرحمن. ٢٠١٥) التي اهتمت بالتعرف على التربية الإعلامية داخل الأسرة من خلال دراسة حالة تدخل الوالدين في استخدام ابناءهم للانترنت, وتوصلت الى تعدد أساليب تدخل الآباء في استخدام الابناء للانترنت حيث جاء التدخل التقييدي أو المانع في مقدمة الأساليب (في تحديد ساعات معينة للتعرض لتحديد مواقع معينة للاستخدام).

٥- وتوقت صفحة mbc3 على تطوير الجنة في المدى الزمنى لنشر منشورات بيئية على صفحاتهم, حيث تبين أن معدل النشر على صفحة mbc3 لمنشورات بيئية منشور في اليوم ويليهما فئة أكثر من منشور في اليوم ولكن معدل النشر على صفحة تطوير الجنة أسبوعياً أو شهرياً. واختلفت الصفحتان في المحتوى المقدم في المنشورات الخاصة بالمدافعة البيئية حيث تفوقت صفحة mbc3 في المنشورات التي لها علاقة بالنظافة الشخصية والقضايا والحملات البيئية والاتصال الفعال والانصات والاستماع وتنظيم الوقت وإدراته وفئة أفكار ابداعية.

### توصيات البحث

١. يوصي الباحثون بأهمية عودة دور الأسرة الأساسي وهي المصدر الرئيسي والأول في تربية النشء والمساندة الاجتماعية.
٢. هناك ضرورة لاحتواء الأطفال واستغلال لطاقتهم ودمجهم في المجتمع بدلا من حالة العزلة التي تؤدي الى انسحابهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. ينبغي على المؤسسات التربوية دمج مفهوم التربية الإعلامية في المقررات وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات ومعارف الطلاب بحيث يمكن استغلالها في تقديم محتوى تربوي ملائم.

٤. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المدافعة البيئية في المناهج الدراسية وخاصة من الأعمار الصغيرة والربط بين ما يدرسونه في هذه المناهج وما يواجههم من قضايا بيئية في مجتمعهم للحفاظ على البيئة من الأخطار.

### مستخلص الدراسة

١. تقديم دراسات توضح الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الأطفال النقدية والانتقائية في ضوء التربية الإعلامية خاصة مع الإعلام الجديد (للطلاب -المعلمين- أولياء الأمور -مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي).
٢. تقديم دراسات كيفية تساعد في الكشف عن استراتيجيات توظيف التربية الإعلامية في المؤسسات الإعلامية والتربوية.
٣. تقديم دراسات توضح طرق تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى الأطفال والآباء وأيضًا كيفية توظيفها في مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الأطفال.
٤. تقديم دراسات تقويمية لأدوار المؤسسات التعليمية (القائمين على التدريس- البنية التحتية- طرق التدريس-الإدارة المدرسية)، ومدى التزامها بتطبيق معايير التربية الإعلامية.

### المراجع

- أميرة محمد أحمد عبد الحميد (٢٠١٩). تقييم أثر التربية الإعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لرسالة الإعلام في "الفيسبوك" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلام.
- إيمان محمود محمد سليمان (٢٠١٩). "تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل التفاوضي لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

- (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي.
- بشرى بنت جعفر بن داوود العدوانية (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات ومهارات المدافعة البيئية لدى القائمين على العمل التطوعي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي.
- بشرى حسين الحمداني (٢٠١٤). القرصنة الإلكترونية. أسلحة الحرب الحديثة، ط١. (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع). ص ١٤١
- خلود الحاج "المناصرة وكسب التأييد في الجمعيات والمؤسسات الأهلية" سلسلة أدلة الحقيبة التدريبية بناء قدرات الجمعيات والمؤسسات الأهلية (الصندوق الاجتماعي للتنمية، اليمن).
- دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي (دراسات اجتماعية). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٥ (١٠٤)، ٢٥٨-١٧٥.
- رشا منصور (٢٠٢٢). إدارة الحوار الأسري وعلاقته باتخاذ الأبناء لقراراتهم. مجلة البحوث في مجال التربية النوعية ٨ (٣٩) ٤٠٩-٤٤٣.
- رضوان بوزار زعموشي (٢٠٢٢). مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي  
مجلة آفاق لعلم الاجتماع، ١٢ (١)، ١٥٣-١٦٧.
- ريان عبد الكريم على (٢٠١١). أثر الاستماع الناقد عند تدريس القراءة في تنمية التفكير الناقد لطلبة قسم اللغة الكردية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢٩ (جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية) ص ٢٤٥:٣٥٤-٢٩٤.
- ريهام رفعت محمد عبد العال (٢٠١٤): درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية، دراسة ميدانية في بعض مدارس القاهرة الكبرى. مجلة

الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس والخمسون، الجزء الثاني.

صالح عابر السامري (٢٠١٨). "التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام المناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت" (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.

عبد الرحمن الشاعر (٢٠١٥). مواقع التواصل والسلوك الإنساني. دار الفجر. القاهرة. ص ١٩.

عبد العزيز الشريف (٢٠١٤). الإعلام الإلكتروني، ط١، دار يافا للنشر والتوزيع. الأردن. ص ١٦٤.

عبد الله محمد (٢٠١١). "فاعلية برنامج في التربية البيئية في إكساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات المدافعة البيئية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي.

علا جمال أحمد (٢٠٢١). نحو بناء نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٤(٥)، ١١٣-١٥٢.

غادة ممدوح سيد أمين (٢٠١٧). دور القنوات التلفزيونية والإعلام الجديد في تشكيل المهارات النقدية للشباب نحو الممارسة الديمقراطية في مصر. (رسالة دكتوراه غير منشورة). القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.

لينا عز الدين على (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريس لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. (رسالة دكتوراه منشورة على شبكة الإنترنت). سوريا، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس. ص ١٦٥\_١٦٦

ليندة ضيف (٢٠١٧). التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد. مجلة المعيار. العدد ٤٢. ص ٤٥٣،

- محمد عزام محمد الخليل. (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٧)، ٨٢-٩٧.
- مروى عصام صالح (٢٠١٥). الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط١ (الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع). ص٢٤٦.
- مزري تش بن (٢٠١١). قصة فيس بوك: ثورة وثروة. ترجمة: وائل محمود محمد الهلالي. (القاهرة: إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى). ص١٣٢
- منى مجاهد فرج عبد المقصود (٢٠١٥). علاقة العوامل الديموغرافية بنمط الرقابة الوالدية على ما يتعرض له الأطفال في التلفزيون والانترنت. المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام، ع ٨، فبراير ٢٠١٥
- منيرة احمد رحيم الحاف، عبد الرازق عبد الله زيدان (٢٠١٥). أثر استخدام التقارب القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلومات في مادة التاريخ. مجلة الفتح، المجلد ١، العدد ٢٢. العراق: جامعة ديالى: كلية التربية الأساسية. ص١٨٢:١٨٧\_٢٠١
- نهى أحمد عبد المولى (٢٠٢١). استخدامات الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية لديهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- نيبال فيصل (٢٠٢٢). إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لأطفالهم. مجلة بحوث التربية النوعية. مجلد ٢٠٢٢. عدد ٦٥. (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية). ص٥٢-٨٠
- نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه. (٢٠٢٢). إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لأطفالهم. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠٢٢ (٦٥)، ٥١-٨٠.
- هالة سمير محمد محمود (٢٠١٩). دور وسائل الاتصال في تشكيل مفهوم التربية الإعلامية في المدارس المصرية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلام.

هاني رمزي عزيز (٢٠١٩). استخدام الأطفال لفيدويوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعي والاشباكات المتحققة منها. مجلة دراسات الطفولة. مجلد ٢٢. عدد ٨٥. (كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس) ص ١٣١-١٣٩

هبه ابراهيم جودة ابراهيم (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر المجتمع الشبكي على طلاب الإعلام التربوي من وجهة نظر التربية الإعلامية" (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

يونيسيف لكل طفل (٢٠١٨). <https://www.unicef.org/>

Edward Johnson , Michael (2010). "Environmental Education and Advocacy changing perspective "(faculty of ecology and education Cambridge university press. p21

Meatha semon, will Mees. (2011). Measuring Media literacy for Media Education Development of Questionnaire for Teachers Competencies "Journal of literacy Education (vol.g.no.1.)p.125\_30

Altarturi, H.H.M., Saadoon, M., Anuar, N.B. (2020): Cyber parental control: A 8-bibliometric study, Children and Youth Services Review, 116, 105134.

Mansour, R. (2016): A comparative study between the impact of media and the actual expected roles of the family regarding the early adolescence stage. Alex. J. Agric. Sci. 61 (2), 163-174

Wayne parker, (2022). "Snapchat – apopular App for teens but with a dark side", [WWW.verywellfamily.com](http://WWW.verywellfamily.com), Retrieved 5-2022.

Eward A. Johnson, Michael J. Mappin.Z. (2010). Environmental Education And advocacy: Changing Perspectives of Ecology and Education. Cambridge University Press.

Feldman, J. W. (2018). University of Wisconsin Oshkosh. Environmental History, 238.

## THE ROLE OF MEDIA LITERACY IN DEVELOPING CRITICAL, SELECTIVE AND ENVIRONMENTAL ADVOCACY SKILLS FOR CHILDREN USING SOCIAL MEDIA.

**Mona R. Hafez<sup>(1)</sup>; Moheb K. El-Rafee<sup>(1)</sup> and Enas Hamed<sup>(2)</sup>**

- 1) Post Graduate Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of postgraduate childhood studies, Aim shams university

### ABSTRACT

The present study drives at identifying the role played by media education in developing the skills of children who use the Social Media sites; in attempt to detect children' selective and critical skills and environmental advocacy skills in dealing with the social media sites. This study belongs to the descriptive type of studies that use the media survey method in its two types, both the analytical and the field survey. The study tools are represented in a questionnaire form for a purposive sample of children in the age stage (9-11) years old. It consists of (400) respondents, in addition to a questionnaire form of parents concerning the purposive sample that consists of (400) respondents, and an content analysis form for the two pages of (MBC3 & Birds of Paradise) on Facebook .



The results of the statistical analysis show that there is no statistically significant correlation at (0.05) significance level between children' use of the social media sites and the development of selective and critical skills, as the value of the correlation coefficient is (0.044), which is not statistically significant at (0.4) significant level. There is also a statistically significant inverse correlation at (0.01) significance level between children' use of the social media sites and the development of environmental advocacy skills in the light of media education; since the value of the correlation coefficient is (-0.277), which is a statistically significant value of (0.001). There is also a statistically significant correlation between parental mediation and the skills children acquire in their use of the social media sites. For the previously mentioned, it has been found from the results of the content analysis that the two pages, Birds of Paradise and mbc3 differ in the content presented in the publications concerning environmental advocacy, where the mbc3 page has excelled in the publications related to personal hygiene, environmental issues and campaigns, effective communication, listening, hearings, time organization and management, in addition to the category of spreading creative ideas, while the poor interaction of children has appeared in the environment-related publications. The number of likes and shares on these publications was weak compared to other publications. The researcher recommends working on establishing media education institutions whose primary role is to support and care for children and develop their skills in dealing with digital media, especially social media sites which they are constantly exposed.